

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر^١

إعداد

أ. د/ داليا خيري عبد الوهاب عبد الهادي^٢

أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي

شعبة التربية بكلية الدراسات الإنسانية بالدقهلية جامعة الأزهر

المخلص :

العنوان: رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر.

يهدف البحث المستقبلي الحالي إلى تكوين صورة مستقبلية متخيلة وتحليل محتواها، والتي تعتمد على تشخيص الوضع القائم، وأهم المشكلات الواقعية، منها: العبء الدراسي لمقررات علم النفس التعليمي، والبحث العلمي، والمراكز البحثية والأقسام المناظرة له، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات، وتدريب المعلمين، والمؤتمرات، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، والهواتف الذكية، والتعلم الاستراتيجي، والذكاء الاصطناعي، والذكاء المنطومي، والذكاء الإيجابي والذكاء السليبي، والذكاء الإداري، والذكاء التنافسي، وصعوبات التعلم، والكشف عن الموهوبين وإعداد برامج تدريبية لهم، والممارسات التقييمية السائدة في المؤسسات التعليمية في مجالات علم النفس التعليمي، وقدمت الباحثة مجموعة من الرؤى المستقبلية المقترحات لهذا الواقع؛ وذلك لتطويرها ومحاولة التعرف على الاتجاهات المحتملة مستقبلا في ضوء المعطيات الجديدة، وذلك لإجراء بحوث في علم النفس التعليمي، والعمل على تنميتها وتطويرها وتعديلها وتدعيمها وتعزيزها، بما يواكب التوجهات الحديثة والمعاصرة، وصياغة رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التعليمي في كليات التربية جامعة الأزهر.

^١ تم استلام البحث في ٢٠٢٤/٥/١٩ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٤/٦/٢٥

Email : m.deeb715@gmail.com

^٢ ت: ٠١٠١٧١٠٢٣١٧

المقدمة :

تعتبر مؤشرات التغيرات بمثابة نقطة الانطلاق إلى ملامح المستقبل الذي يجب تصوره، والذي يبدأ من الماضي ثم الحاضر، ولذلك ركز الباحثون على هذا المدخل لتحديد صورة المستقبل على بحث ما هو كائن بالفعل، والتخطيط لإحداث صورة مستقبلية له بالفعل، وتمتد هذه الصورة من الماضي إلى الحاضر ثم المستقبل.

ومن هنا تهتم المجالات البحثية بالمستقبل التي تعد صورة للبحوث المستقبلية، وأن البحث يكون في طبيعة الأوضاع المستقبلية المتخيلة وتحليل محتواها، وبحث أسبابها وتقييم نتائجها، والتركيز على أهمية تشخيص الوضع القائم، ومحاولة التعرف على الاتجاهات المحتملة مستقبلا في ضوء المعطيات الجديدة، وخاصة في مجال التخطيط التعليمي، وتتضح أهمية ذلك في التفكير المستقبلي؛ لإجراء بحوث في علم النفس التعليمي.

ويتوسط علم النفس التعليمي بين التربية وعلم النفس، والذي يهتم بالتقصي والبحث في السلوك الإنساني داخل المواقف التعليمية، ويعمل على تنميته وتطويره وتعديله وتدعيمه وتعزيزه، ومن هنا يمكن القول أن هذا العلم يهتم بالبحث في جميع مجالات الإصلاح التعليمي.

ولذلك أصبح البحث في علم النفس التعليمي لحل العديد من المشكلات الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية، ومن هنا يجب أن تولي كليات التربية بجامعة الأزهر وخاصة أقسام علم النفس التعليمي اهتمامها إلى تدريب طلابها على اتقان أساليب البحث العلمي أثناء دراستهم الجامعية؛ لتمكينهم من اكتساب مهارات البحث العلمي، وتجعلهم قادرين على إضافة معلومات ومعارف ومفاهيم ومبادئ وحقائق جديدة، ونظريات مرتبطة بتحسين عمليتي التعليم والتعلم إلى رصيد الفكر الإنساني، وتطوير واستحداث أساليب القياس والتقويم، والكشف عن الفروق بين الأفراد، وتحسين دافعيتهم للتعلم، كما يجب أن تهتم بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس نحو الاهتمام بالبحث العلمي وتطويره والاستفادة من نتائجه.

مشكلة البحث :

يثير البحث الحالي مجموعة من المشكلات التي يواجهها علم النفس التعليمي في كليات التربية، ومن هنا يشير العاني (٢٠٠٠) إلى أن علم النفس بحاجة ماسة لأن تكون له منطلقاته الفلسفية الواضحة، وإطاره النظري المشترك، ومحددات منهجية عامة، بحيث يمكن أن يرسم المرجع الذي يشتق منه المسلمات والافتراضات، وتختبر في ضوءها الفرضيات، وتستند إليه

التفسيرات، أما إذا كانت النظرية النفسية وجهة نظر شخصية أو خبرة، فإن ذلك يفتح الباب أمام أصحاب وجهات النظر والخبرات الشخصية؛ لكي يدعوا نظريات جديدة.

ويرى أبو المعاطي (٢٠١٧) أن أكثر مشكلات علم النفس التعليمي هي مشكلة هوية علم النفس العربي، حيث إن علم النفس التعليمي لا يزال يعتمد بصورة رئيسة على النظريات والمنطلقات والاختبارات والمقاييس النفسية الخاصة بعلماء الغرب، الأمر الذي أدى إلى اتصاف العلوم النفسية العربية بالصفة الغربية بدلا من أن تكون لها هويتها المتميزة القائمة على معطيات الثقافة العربية والواقع العربي، وأصبح المتخصصون في علم النفس بالعالم العربي وكلاء لعلماء علم النفس الغربيين الذين ينتجون المعرفة، فينقلونها للمتخصصون العرب عنهم ثم ينتشر المصطلح بسرعة فائقة أكثر من البلد التي نشأ فيها، مثل الذكاء الوجداني والذكاء المتعدد وما وراء المعرفة من هذا بعيد، فأصبحت المعرفة تستورد كما يستورد أي منتج آخر، وإن علي المختصين في علم النفس التعليمي أن يتصدوا لمشكلات المجتمع، وفتح الباب لدراساتها أمام الباحثين؛ حتى ولو كانت مشكلات بمتغيرات قديمة؛ لأنها لم تحل أصلا، وقلة التعلل بضرورة حداثة المتغيرات، ولذلك فإنه يمكن تحديد المشكلة من خلال ما يلي :

١. وجود كثير من المتخصصين في علم النفس التعليمي في كل كلية من كليات التربية بالأزهر .
٢. قلة وجود مراكز أو وحدات ذات طابع خاص منتمة لتخصص علم النفس التعليمي بالجامعة.
٣. يعاني معمل علم النفس بقسم علم النفس التعليمي من التحديث لأكثر من عشرين سنة، كما لم يتوافر في بعض الكليات الأخرى.
٤. انخفاض التعاون بين أقسام علم النفس التعليمي بكليات التربية بالجامعة في عقد مؤتمر سنوي في التخصص؛ ليكون للتخصص موضع تقدير بالجامعة.
٥. يعاني البحث في علم النفس التعليمي بالكلية من قلة تأثيره في جامعة الأزهر أو قطاع المعاهد الأزهرية، مما قد يشنت جهود الباحثين في هذا التخصص؛ لعدم وجود خطة استراتيجية للبحث في ذات التخصص، وقلة التعاون بين المتخصصين في علم النفس بكليات التربية بالجامعة والجامعات الأخرى.
٦. توجد توجهات عالمية بالجامعات العالمية لنزع علم النفس التعليمي من كليات التربية وإدراجه ضمن أقسام علم النفس بكليات الآداب أو كليات العلوم الطبية التطبيقية.
٧. تستعين الجامعات الأجنبية بالتخطيط الاستراتيجي في جميع المجالات العلمية، ومنها علم النفس التعليمي، والعمل بنظام المجموعات البحثية، وهذا غير موجود ببعض كليات التربية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أهم المشكلات البحثية والممارسات التعليمية السائدة في المؤسسات التعليمية في مجالات علم النفس التعليمي، وتقديم مجموعة من الرؤى المستقبلية المقترحات لتطويرها، بما يواكب التوجهات الحديثة والمعاصرة، وصياغة رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التعليمي في كليات التربية جامعة الأزهر، وذلك من خلال عرض بعض البحوث الحديثة في علم النفس التعليمي.

أهمية البحث:

يمكن عرض أهمية هذه الرؤية المستقبلية لعلم النفس التعليمي فيما يلي:

1. تتناول الرؤية واقع تخصص علم النفس التعليمي بكليات التربية جامعة الأزهر باعتبارها جامعة ذات طابع خاص بالنسبة للجامعات المصرية، وليكون نواة أساسية - لحد ما - لكثير من البحوث المستقبلية التي سوف تتناول هذا الواقع بالتنوير.
2. كما يكشف أهمية تطوير العلوم النفسية؛ لتقدم دورا مهما في خدمة الجامعة، والمجتمع.
3. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن إيجابيات وسلبيات التخصص في علم النفس التعليمي وكيفية الاستفادة منها في المستقبل.
4. يحاول هذا البحث أن يقارن بين واقع البحوث في علم النفس التعليمي في جامعة الأزهر والجامعات الأخرى، ومن هنا تأتي أهمية تكوين هوية لتخصص علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر.
5. يقدم هذا البحث رؤية مستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التعليمي بكليات التربية كأنموذج بجامعة الأزهر، ويستفيد منها الباحثون والمهتمون بعملية التخطيط التعليمي بالجامعة.

نبذة عن نشأة علم النفس التعليمي :

حاول الفلاسفة في العهود القديمة فهم الأسباب الكامنة وراء سلوكيات الناس وتصرفاتهم، والتي ترجع إلى الفيلسوف الإغريقي أرسطو الذي ركز على قدرة الفرد على الإنجاز، واعتقد أن النفس تعني الروح، وهي منفصلة عن الجسد، وأن النفس مصدر للتفكير والفضائل الإنسانية.

وفي العصر الإسلامي أسهم علماء المسلمين كابن سينا والرازي وابن الهيثم وغيرهم في دراسة النفس الإنسانية، كما أسهم علماء العصور الوسطى في دراسة السلوك الإنساني، وفي

القرن السابع عشر والثامن عشر اعتبر ديكارت العقل والجسد شيئين منفصلين، ولكل منهما تأثير كبير في الآخر.

ورأى ديكارت أن الفرد يولد ولديه القدرة على التفكير، واعتقد توماس هوبز وجون لوك وديفيد هيوم وجورج باركلي أن الفرد يولد وعقله صفحة بيضاء، وأن معرفته بالعالم الخارجي لا تأتي إلا عن طريق الحواس، وأن أفكار الناس ما هي إلا حصيلة تجاربهم الحياتية.

ولم يتطور علم النفس إلى علم قائم على أساس الملاحظة والتجريب إلا في بداية عام (١٨٧٥) على يد وليام جيمس حيث أسس مختبراً نفسياً، وكان أول مختبر من نوعه في العالم، وفي ألمانيا أسس وليام فونت مختبراً مماثلاً عام (١٨٧٩)، وضع أول جهاز في خدمة البحث في علم النفس التجريبي، ثم تأسست مختبرات مشابهة في العالم الغربي مكنتهم من تطوير علم النفس التجريبي.

وانعقدت عدة مؤتمرات دولية لعلم النفس، حضرها (جانيه وبافلوف) وغيرهم، وناقشوا فيها بعض الموضوعات المرتبطة بعلم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس التجريبي، وعلم النفس العام وعلم النفس المرضي، وفيه انقسم المشاركون حول علم النفس الاستبطاني بين مؤيد ومعارض، ومناقشة تطوير المنهج التجريبي، ونتائج البحوث التجريبية في ميدان علم النفس التكويني وعلم النفس التطبيقي.

وصدرت بعد ذلك المجلات والدوريات التي تعالج قضايا علم النفس، وتناقش نتائج البحوث التجريبية، ففي عام (١٨٩٠) صدر العدد الأول لمجلة علم النفس في ألمانيا بفضل تصافر جهود مجموعة من علماء النفس، وأعقب ذلك صدور عشرات المجلات والنشرات الدورية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتعددت فروع علم النفس بعد ذلك في مجالات الحياة الإنسانية وانقسمت إلى ما يلي :

أولاً - الفروع النظرية: وتختص بالكشف عن المبادئ والقوانين التي تحكم السلوك الإنساني ومنها : علم النفس العام، وعلم نفس النمو، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم نفس الشخصية، والإرشاد النفسي، وعلم نفس الشواذ، وعلم نفس الحيوان، وعلم النفس المقارن، وعلم النفس الفسيولوجي .

ثانياً - الفروع التطبيقية : وكان الهدف منها تحقيق أغراض علمية، وحل المشكلات العلمية والعملية، وتضع حلولاً عملية للمشكلات التي تختص بدراستها الفروع النظرية، ومن هذه المجالات علم النفس المدرسي، وعلم النفس الهندسي، وعلم النفس الإكلينيكي (العيادي)، وعلم

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

النفس التجريبي، وعلم النفس الصناعي، وعلم النفس القضائي، وعلم النفس الحربي، وعلم القياس النفسي، وعلم النفس البيئي، وعلم النفس التجاري، وعلم النفس الجنائي وعلم النفس التربوي، ثم علم النفس التعليمي، وهكذا.

منهجية إعداد الرؤية المستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التعليمي :

اعتمد البحث في صياغة الرؤية المستقبلية لتطوير تخصص علم النفس التعليمي في كليات التربية جامعة الأزهر وفق مرحلتين على النحو التالي :

المرحلة الأولى : وصف الواقع الحالي لعلم النفس التعليمي.

المرحلة الثانية : تقديم الرؤية المستقبلية لتطوير علم النفس التعليمي.

ويعرض البحث هاتين المرحلتين على النحو التالي :

المرحلة الأولى: وصف الواقع الحالي لعلم النفس التعليمي:

أولا - واقع العبء الدراسي لمقررات علم النفس التعليمي :

يسند إلى قسم علم النفس التعليمي عدة مقررات يقوم أعضاء هيئة التدريس بتدريسها بالقسم، ويمكن ذكر بعضها على النحو التالي :

جدول (١) المقررات التي تدرس بقسم علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة

الأزهر

م	اسم المقرر	م	اسم المقرر	م	اسم المقرر
١	علم النفس العام.	١٢	صعوبات التعلم.	٢٣	مدخل إلى علم النفس.
٢	علم النفس التعليمي (١).	١٣	سيكولوجية الاعاقة.	٢٤	مدخل إلى بيولوجيا الإنسان.
٣	علم النفس التعليمي (٢).	١٤	علم النفس الإداري.	٢٥	مدخل إلى علم النفس.
٤	اتجاهات معاصرة في علم النفس.	١٥	الاتجاهات الحديثة.	٢٦	مناهج البحث.
٥	علم النفس الفسيولوجي.	١٦	الابتكار.	٢٧	اتجاهات التعلم.
٦	علم النفس التجريبي.	١٧	الإحصاء الوصفي.	٢٨	الاختبارات والمقاييس .
٧	علم النفس اللغوي.	١٨	التفوق العقلي.	٢٩	القياس والتقويم النفسي والتربوي.
٨	الإحصاء التحليلي.	١٩	علم النفس والتربية.	٣٠	دراسات في التفوق العقلي والابتكار.
٩	علم النفس من منظور إسلامي.	٢٠	علم النفس المعرفي.	٣١	حلقة بحث.
١٠	القياس النفسي.	٢١	التقويم والقياس.	٣٢	علم النفس التربوي.
١١	تاريخ علم النفس.	٢٢	نشأة علم النفس.		

وتفتقر المكتبة النفسية إلى بعض الكتب القريبة من تخصص علم النفس التعليمي وتحتاج

== (٦) = المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ ==

لمادة علمية في هذا المجال المهم من مجالات علم النفس العام.

ثانيا - واقع البحث العلمي في علم النفس التعليمي:

ذكر خضر (١٩٩٩) أن الأقسام العلمية المتخصصة المسؤولة عن علم النفس أقسام علم النفس بكليات الآداب وأقسام الصحة النفسية وعلم النفس التعليمي بكليات التربية، والطب النفسي بكليات الطب، والدراسات النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة وقسم الدراسات الانسانية بعين شمس، وكليات رياض الأطفال، وأقسام الطفولة والتربية النوعية، وكلية البنات بعين شمس والأزهر، ومن الجمعيات: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ورابطة الأخصائيين النفسيين والهيئة المصرية العامة للكتاب، ومن مراكز البحوث: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ومركز دراسات الطفولة بعين شمس، ومركز معوقات الطفولة بجامعة الأزهر، ومركز الطب النفسي بطب عين شمس، ومركز البحوث والدراسات النفسية بآداب القاهرة، ومركز الإرشاد النفسي بتربية عين شمس.

أما بالنسبة للموضوعات البحثية النفسية في جميع الكليات والمراكز التي يقوم بدراستها الباحثون فكان اهتمامهم ذاتيا بموضوع الدراسة، وتوجد كثير من الدوريات والمجلات البحثية في علم النفس بجميع كليات التربية والجمعيات والمراكز البحثية التي ذكرت سابقا.

ومن المجالات البحثية في علم النفس التعليمي: التحصيل الدراسي، وسيكولوجية المنفوقين، والمتأخرين دراسيا، ومجالات المعلمين، وصعوبات التعلم، والتوافق النفسي والأكاديمي، والتعلم المستمر، ومجال علم النفس الفسيولوجي والتجريبي، وعلم النفس المعرفي، وعلم النفس الفني، وعلم النفس السياسي، وعلم النفس الاتصالي، وعلم النفس الإداري، وعلم النفس الفارق، ودراسات اهتمت بمنهج البحث في علم النفس.

وأصبح البحث العلمي ضرورة ملحة؛ لتحقيق التنمية؛ لما لديه من قدرة على حل العديد من المشكلات التعليمية والتربوية والاجتماعية وغيرها وفقا لأسس علمية صحيحة، ومن الطبيعي أن تولي كليات التربية اهتمامها إلى تدريب الطلاب على تعلم مناهج البحث العلمي أثناء دراستهم بالكلية؛ لتمكنهم من اكتساب مهارات البحث العلمي، ليكونوا قادرين على تحقيق معارف جديدة؛ ليكون مؤشرا لنقدم الكلية، ورقبها العلمي، بهدف تطويرها وتنميتها، وتنمية اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بها نحو الاهتمام بالبحث العلمي، وتطويره والاستفادة من نتائجه.

ويعتبر البحث في علم النفس التعليمي من البحوث العلمية التطبيقية لعلم النفس، ومرآة

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

لطبيعة التطور فيه، وضمانا للحفاظ على تقدمه، كما هو موجود في العلوم الطبيعية والتطبيقية.

وهناك ضعف - لحد ما - في بحوث علم النفس التعليمي، وقلما يوجد تقييماً دقيقاً للأوضاع البحثية في ميدان ما، ولذلك ينبغي مراجعة التوجهات البحثية حتى يمكن تحديد نقاط القوة والضعف بها.

كما يرى خضر (١٩٩٩) أنه توجد بعض السلبيات في البحث في علم النفس، منها العمل الفردي في البحث، والابتعاد عن العمل الجماعي بين الباحثين، وقلة الاهتمام بالتخصص الدقيق، وانخفاض تعاون الأقسام العلمية مع بعضها البعض، ولم توجد خطط بحثية لتوجيه مسار البحث النفسي، وقلة توافر الدعم المالي المناسب للبحوث النفسية، وقصور الاختبارات النفسية.

ومن هنا يأتي دور البحث العلمي في علم النفس التعليمي كعلم تطبيقي لعلم النفس في الميدان التعليمي، ولذلك يُعد البحث العلمي ضرورة يحتاج إليه كل طالب ومعلم وباحث وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وخاصة في علم النفس التعليمي؛ لما له من دور مهم في تحديث كليات التربية، وحل المشكلات النفسية وأساليب التعلم والمشكلات الاجتماعية والتكنولوجية الحديثة وتوظيفها وتطويرها، وذلك للاهتمام بجودة الأداء الجامعي.

ويوجد كثير من المشكلات التي تواجه البحث في علم النفس التعليمي من خلال ما نراه في المناقشات العلمية وقاعات البحث العلمي يمكن عرضها على النحو التالي :

١. بعض البحوث العلمية في علم النفس التعليمي تنبذ عن المشكلات التعليمية الحقيقية بالمراد الأزهرية، ويتبنى الباحثون مشكلاتهم البحثية على رؤيتهم دون اطلاعهم على واقع المشكلات الموجودة في الواقع التعليمي، ومن أهمها طرق التدريس والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة وأساليب التعلم والتعليم والتقويم بالمدارس، والعوامل النفسية المساعدة على عملية تعلم الطلاب.
٢. بعض الباحثين يعتمدون على النقل الحرفي من الكتب والبحوث السابقة المتخصصة في علم النفس التعليمي، دون التدخل باستخدام طريقة القراءة النقدية للبحوث، وتجاهلهم ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه.
٣. عزوف بعض الباحثين في علم النفس التعليمي عن البحث في مجالات متعددة مهمة، وتحتاج إلى البحث ولكنها قد تمس السياسات التعليمية غير المرغوب فيها، وقد تعرضه للمساءلة أمام الجهات السياسية.
٤. يختلف بعض الباحثين في تعريفهم لمسمى المتغير النفسي الواحد، مما قد يؤدي إلى اختلاف

- وجهاً نظراً مما قد يتسبب في اختلاف النتائج من بحث لآخر، قد يكون سببها تحيز الباحث لنتائج بحثه وتعميمها، كما أن بعض الباحثين يختلفون في ترجمة المصطلح الواحد؛ مما قد يؤدي إلى اللبس والتحيز والخلط، وتداخل الثقافات المتعددة فيما بينها لمصطلحات علم النفس التعليمي.
٥. طريقة قياس بعض المصطلحات النفسية يشوبها الغموض أو الصعوبة أو الإجرائية بسبب كثرة التعريفات المختلفة لها، ولذلك يجب هنا التحديد الإجرائي للمصطلح النفسي؛ كي يمكن قياسه بشكل واضح وميسر.
٦. قلة المدارس العلمية البحثية في أقسام علم النفس التعليمي بكليات التربية بمصر، بالرغم من وجود مدارس في الدول المتقدمة سواء في الشرق أو الغرب.
٧. إهمال التخطيط الاستراتيجي للبحث العلمي في علم النفس التعليمي في كليات التربية، وعجز التنسيق فيما بينها بشكل واضح في مصر، كما توجد مشكلات في ميزانيات البحث العلمي بالجامعة، واعتماد الباحثين على أنفسهم من ميزانياتهم الخاصة، وعجز دور المؤسسات التعليمية؛ كي تؤدي دوراً مهماً في النهضة التعليمية، وضعف الاهتمام بالبحث العلمي من مختلف الجهات؛ لانخفاض الوعي والمعرفة المتصلة بأهميته في الحياة.
٨. اهتمام الباحثين فقط في بحوثهم للحصول على الترقية والتي يقدمونها إلى اللجنة العلمية، وليس بهدف التقدم العلمي في تخصصهم، ولذلك وجد بعض منهم يتوقف عن القيام بالبحث العلمي بعد حصوله على درجة الأستاذية، ولا يحاول أن يؤسس مدرسة علمية في تخصصه، أو القيام ببحوث ترتبط بالمشكلات المستحدثة، أو يقوم ببحوث غير مرتبطة بالواقع.
٩. اختيار المعيينين بأقسام علم النفس التعليمي أحياناً يكون غير مناسب لرغبة الباحث، أو أن الباحث المتقدم للدراسات العليا يكون بناء على احتياجات سوق العمل بكليات التربية، وليس بناء على رغبته أو استعداداته أو قدراته أو تفوقه في نفس المجال الذي سيبحث فيه.
١٠. قد يواجه بعض الباحثين بعض المشكلات الاجتماعية الحياتية والمادية، التي قد تكون سبباً في إخفاقه علمياً مما قد يؤثر في البحث العلمي.
١١. إخفاق بعض الأقسام العلمية لعلم النفس التعليمي في إنشاء مراكز بحثية أو تدعيمها؛ لتحقيق أهداف البحث العلمي في نفس التخصص، وتطوير وسائله وأدواته وربطها بمشكلات البيئة والمجتمع.

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

ثالثاً - واقع المراكز البحثية في قسم علم النفس التعليمي، والأقسام المناظرة له:

لا توجد مراكز ذات طابع خاص بأقسام علم النفس التعليمي بجامعة الأزهر سوى مركزاً واحداً خاصاً، وهو مركز معوقات الطفولة الذي أنشأه قسم علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، كما يوجد (٨) مراكز - ليس على وجه التحديد - ذات طابع خاص يشرف عليها متخصصون في علم النفس في الجامعات المصرية تحت مسمى :

١. وحدة القياس والتقويم.
٢. مركز البحوث التربوية والنفسية.
٣. مركز الإرشاد النفسي والتربوي.
٤. مركز التدريب والاستشارات التربوية.
٥. مركز التنمية النفسية والتربوية.
٦. مركز القياس والتقويم النفسي.
٧. مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية.
٨. وحدة تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات.

رابعاً - واقع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا :

أي تقدم وتطور في الجامعة يبدأ بتطوير العامل البشري فيها، وتقع مسؤولية التنمية العلمية والمهنية على عضو هيئة التدريس من خلال الأقسام العلمية المنوط بها التدريب، ومن هنا نحتاج إلى جهة مؤهلة لذلك، ولذلك تتطلب التطورات السريعة في هذا العصر من تكنولوجيا وغيرها أن يكون لدى أي عضو هيئة تدريس القدرة على التعامل معها، كما يتطلب مهارات في القيادة والإدارة والاتصال، ولا يستطيع تحقيقها من خلال قراءة الكتب بل بالتدريب عليها، وبإمكان المدربين توفير معلومات وبيانات ومعارف منظمة عن البرامج التدريبية التي يقدمونها، وتمكين المتدربين على الاطلاع على البرنامج؛ حتى يختاروا البرنامج المناسب لاحتياجاتهم.

وبالنسبة لقبول قيد أي طالب لشعبة علم النفس بالكليات الجامعية أن يكون مستوفياً لشروط القبول التي تحددها الجامعة، وأن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية الأزهرية، ومتفرغاً للدراسة بكلية، وأن ينجح في اختبارات التحقق من لياقته لمهنة التدريس، واجتياز اختبارات المقابلة الشخصية، واختبارات الاستعداد للعمل بمهنة التدريس في تخصص علم النفس، واجتياز الكشف الطبي لبيان صلاحيته؛ لممارسة مهنة التدريس، ويمكن أن تقدم للطلاب بالقسم تدريبات

وأشطة وخبرات ومعلومات تؤهله لاكتساب المهارات التدريسية.

خامسا - واقع تدريب المعلمين:

يشير الأشقر (٢٠١٦)، (Kemmis, 2016) إلى أنه عندما يتخرج المعلم من الكلية يفاجأ بتغيرات كثيرة بناء على التقدم العلمي والتكنولوجي؛ مما يستدعي تدريبه أثناء الخدمة، وهناك فجوة بين ما كان يتلقاه عندما كان طالبا وما يتلقاه في برامج إعداده والواقع التعليمي بالمدارس.

وللارتقاء بمستوى المعلمين وفقا للاتجاهات المستقبلية يجب تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ويجب تبني مفهوم التعلم مدى الحياة للمعلم الذي يجعل المعلم منتجا للمعرفة ومطورا باستمرار لممارسته للمهنة، وظهرت برامج حديثة في تدريب المعلمين بما يتواءم مع التطورات الحديثة، ولذلك يجب تدريب المعلمين على إجراء البحوث الإجرائية بالمدارس، وذلك لوجود قصور في إدراك المعلمين العلاقة بين البحوث الإجرائية وبين نموهم المهني، ووجود غياب لدور المعلم الباحث، وقلة توافر المهارات اللازمة لإجراء البحوث الإجرائية، وليس لديهم معرفة بمفهوم البحوث الإجرائية.

ويعني هنا البحث الإجرائي أنه الطريقة المنظمة التي يبني عليها معرفة الجديد، والاستقصاء التطبيقي العملي، وهو من الأبحاث التطبيقية الموجهة نحو حل أية مشكلة، مع تأمل الواقع واستقصاء الماضي؛ بهدف تطوير العملية التعليمية، وتلبية احتياجات مختلفة لأطراف العملية من خلال المعالجة العلمية الموضوعية للمشكلات المباشرة التي يواجهونها.

سادسا - واقع المؤتمرات:

تعقد مؤتمرات بكليات التربية على مستوى الجامعات المصرية كل كلية على حده، ومع ذلك لا يوجد تعاون بينها في عقد المؤتمرات السنوية، كما لم يوجد مؤتمر متخصص في علم النفس بين أقسام علم النفس التعليمي بالجامعات؛ ليكون للتخصص موضع تقدير واهتمام بالجامعات، ولم يحدث تعاون بين أقسام علم النفس التعليمي بكليات التربية بالأزهر أو أقسام علم النفس بكليات الدراسات الإنسانية لعقد مؤتمر لعلم النفس، وهذا من أهم المشكلات التي تواجه هذه الأقسام المناظرة بالجامعة، وهذا قد يرجع إلى انخفاض توحيد الرؤى واتفاق الآراء حول الموضوعات البحثية، أو التكلفة المادية الباهظة لانعقاد المؤتمرات.

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

سابعا - واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة في علم النفس التعليمي:

يوجد تطور في التكنولوجيا الرقمية بشكل كبير، ووجدت صعوبة في بداية استخدامها في التعلم ووجدت صعوبة، ومع ذلك أمكن للنظام التعليمي استخدامها، وذلك لإيصال المواد التعليمية من كتب مدرسية مناسبة، ومناهج مدرسية مقررة، وأفلام وثائقية وعروض/محاضرات لنقدم للمدارس والجامعات، وهذا النظام الجديد سيتضمن المخزونات الهائلة الموجودة في مكتبات مصر العامة، والمتحف المصر ، وسيكون استخدامها آمناً ومتاحاً للطلاب والمعلمين والأباء.

ويمكن أن تستفيد المدارس والمعاهد الأزهرية وخاصة جامعة الأزهر من التقدم في التقنية الحديثة في التعلم لقلّة تكلفتها، ولذلك يمكن لطلاب كلية الطب استخدام الجثث الرقمية لمحاكاة جسم الإنسان؛ ليتعلموا تشريح جسم الإنسان ووظائف أعضائه على سبيل المثال، وسيكون هناك نسخ مدرسية لبرامج تصميم فائقة التطور بمساعدة الحاسوب، لجذب اهتمام الطلاب أكثر من العرض التوضيحي أو المحاكاة.

ثامنا - واقع استخدام الهواتف الذكية في علم النفس التعليمي:

ذكر عبد المجيد؛ وإبراهيم (٢٠١٨) أن الأجهزة الذكية الحديثة سيطرت على سوق الهواتف المحمولة، وزاد استخدام التطبيقات المتوفرة على الهواتف الذكية وذلك فيما يختص بالخدمات الدراسية والتعليمية، وذلك بزيادة عدد مستخدمي إكانات الهواتف الذكية الحديثة وأجهزة التابلت بين طلاب المؤسسات التعليمية، والمليئة بالتطبيقات التعليمية المفيدة للطلاب في شتى المراحل الدراسية؛ حيث تم تطوير هذه التطبيقات بحيث يستطيع المتعلم التعامل والتفاعل معها بصورة سهلة ومشوقة وبدون مشقة، وتجعل العملية التعليمية أسهل للطلاب وللمعلم أو ل كليهما.

كما إن استخدام الويكي في المرحلة الجامعية ساعد على دعم التعلم في هذه المرحلة، وأن تفاعلات المتعلمين والمعلمين في بيئة "Wiki" أفضل من التفاعلات التي توفرها أدوات الإنترنت الأخرى مثل: البريد الإلكتروني؛ لتوفر الخبرات الإلكترونية، ومنتديات النقاش، وتحكم المتعلمين في تعلمهم.

وضرورة تدريب المعلمين على تطبيقات الويب الذكية واستخدامها في التدريس، والتطبيقات التعليمية من أجل الاندماج في عملية التعليم، وتسهيل الحصول على المعلومات وتقديم المحتوى التعليمي بأساليب تقنية ميسرة ومتقدمة.

ولذلك يعرف الموزيرى، واليوسف، السعيد (٢٠١٦)، وابن مبيريك (٢٠١٧) أن الهاتف المحمول أو الهاتف النقال أو الهاتف الخليوي أو الهاتف الجوال بأنه أحد أشكال أدوات الاتصال والذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة من أبراج البث الموزعة ضمن مساحة معينة، ومع تطور أجهزة الهاتف النقال أصبحت تستخدم كأجهزة حاسب آلي لتحديد المواعيد واستقبال البريد الصوتي، وتصفح شبكة المعلومات، والتصوير.

وذكر الدهشان، وشرف (٢٠١٣)، وضمياء الراوي (٢٠١٦) أن الهاتف النقال أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنه ولا التنقل بدونه، وأن اليونسكو نظمت اجتماعا في إطار شراكة مع الرابطة المعنية بالنظام العالمي لاتصالات الهاتف النقال (GSM) شارك فيه مسئولون حكوميون لمناقشة المسائل والسياسات المرتبطة بموضوع التعلم باستخدام الهاتف النقال، وذلك لاهتمام اليونسكو بأن التعلم باستخدام الهاتف النقال الذي يتيح فرصاً هائلة للجميع، وخاصة الذين يفتقرون إلى إمكانية الانتفاع بالتعليم الجيد، وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى أنه توجد تجارب ناجحة لاستخدامه في العملية التعليمية، كتجربة الإمارات مثلا، والتي تمثلت في تطبيق آلية تقنية جديدة لتطوير آليات التواصل الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب مع تطبيقات البلاك بورد بالجامعة، لمساعدة الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية ومواعيد محاضراتهم وكذلك متابعة درجاتهم الامتحانية، وتجارب جامعة البحرين والجامعة العربية المفتوحة وجامعة الملك سعود والملك عبد العزيز والملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

ويرى السمدوني، ومحمد (٢٠١١)، والدهشان، وشرف (٢٠١٣)، وابن مبيريك (٢٠١٧) أن التعلم من خلال الهاتف النقال يعالج كثير من أوجه قصور التعلم بالطرق التقليدية، ويساهم في القضاء على الأمية الحديثة، وخاصة أمية الكمبيوتر والبرمجة، كما أن التعلم باستخدام الهاتف النقال فيه متعة حقيقية، يمكن استثمارها مع المتعلمين الذين فقدوا الرغبة في التعلم، ومن أهم الوسائل التعليمية، وأن الهاتف النقال أصبح واقعا اجتماعيا له شأنه في الحياة الاجتماعية إيجاباً أو سلباً، فهو ظاهرة بنائية.

ويعد الهاتف النقال أحد الدعائم التي تقود التقدم العلمي، مما يجعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية، ولذلك يجب أن يوضع في بؤرة الاهتمام درسا وتنقيها وتحليلاً وتفسيراً، والتأكيد الدائم والمستمر من جانب المنظمات الدولية (اليونسكو) على أن التعلم بالأجهزة المحمولة حقيقة قائمة علي أرض الواقع، ويمكن أن يساعدنا في التواصل إلي بعض المقترحات لاستخدامه بفاعلية في مؤسساتنا التعليمية، في تصميم المواد التعليمية عليه،

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

والتعليم عن بعد، وسهولة البحث العلمي، ويمكن من خلاله تطبيق استراتيجيات التعلم النشط، ويسهم في تشجيع وتنمية التعلم التعاوني بين الطلاب.

تاسعا - واقع التعلم الاستراتيجي: Strategic learning

ينطلق التفكير الاستراتيجي من التأمل العميق لاستشراف المستقبل وتحديد الاتجاه الذي يقود علم النفس التعليمي؛ للاستفادة من الفرص ومواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية، ويمكن أن يقود التفكير الاستراتيجي علم النفس التعليمي لاستنباط الاستراتيجيات، ورسم الخطوات المناسبة التي تحول رؤيتها إلى واقع أفضل يؤدي إلى رفع كفاءته الداخلية والخارجية، ومن هنا يُعد التفكير الاستراتيجي خطوة سابقة من الخطوات التي تخدم التخطيط الاستراتيجي.

ومن هنا عرف عيسى؛ وخليفة (٢٠١٨ - أ) التعلم الاستراتيجي بأنه مجموعة من الإجراءات التي تساعد المتعلم على تنظيم ذاته وضبط تفكيره وسلوكه في اختيار واستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية، وإدارة المصادر المناسبة للمهام بإرادته بهدف اكتساب المعرفة الجديدة، ونقلها إلى مواقف أخرى مشابهة، سعياً لتحقيق أهداف معينة ومهمة له في البيئة الأكاديمية .

كما يعرفه عيسى؛ وخليفة (٢٠١٨ - ب) في بحث آخر بأنه عملية تفكير عليا تعتمد على أفكار مستقبلية يصعب على الأقران في نفس العمر الزمني تقديمها، وهو بمثابة مفتاح خاص للتفكير، ويهتم بإدراك الطالب لواقعه الأكاديمي، ثم التخطيط له من خلال رسم التوجهات المستقبلية القائمة على أساس علمي.

ولذلك يسهم التدريب على التعلم الاستراتيجي في أن ينشط المتعلم من خلال عملية التعلم، وينظر بطريقة شاملة للبيئة الأكاديمية المحيطة به، ويخطط للمهام المكلف بها، ويقيم الأداء أولاً بأول، ويراقب نفسه خلال تنفيذ المهمة، ويمكنه الاعتماد على تصحيح مساره؛ لإكمال العمل بصورة جيدة خلال سعيه لتحقيق الأهداف.

ومن هنا يحاول الطالب التعرف على مواطن القوة والضعف في أدائه، ويختار أفضل الاستراتيجيات المناسبة للمهمة المكلف بها، ويستطيع إدراك البيئة الأكاديمية المحيطة به ويمكنه التنبؤ بالمشكلات التي ستواجهه، ووضع الحلول المستقبلية لها، والتخطيط لتنفيذ المهام التي يؤديها ويراقب نفسه أثناء الأداء.

وتتحصّر ملامح التفكير الاستراتيجي في اعتماد المتعلم على الإبداع، والاستمرار في

البحث عن أفكار جديدة يحسن بها واقعه، واستخدام تطبيقات مستحدثة لتطوير معرفة سابقة، والنظر بعين ثاقبة للمستقبل لمحاولة الاطلاع عليه وتحديد اتجاهاته، وتحولاته من خلال التحقق والتأمل والاستقراء والتفكير والاستنتاج.

والتفكير الاستراتيجي يجعل المتعلم يتمتع برؤية ذات أبعاد أكثر شمولية، ويضع أمام عينيه أهداف واضحة يسعى للالتزام بها، ويكون لديه نظرة واقعية وتفاؤلية للمستقبل تمكنه من التصور والتحليل والتشخيص والإبداع والتأثير في مجرى الأحداث من خلال إتباع أسس وقواعد وأصول البحث العلمي.

عاشرا - واقع الذكاء الاصطناعي:

بدأ الذكاء الاصطناعي في الخمسينات من القرن الماضي كعلم معرفي حديث، وللذكاء الصناعي تطبيقات عديدة، كالإدراك والتعليل المنطقي، وهو مجال عالمي يصلح لجميع التوجهات، ولذلك يرى محمد، وعيسى (٢٠١١)، والمعموري (٢٠١٧) أن الذكاء الاصطناعي ما هو إلا محاولة لفهم العمليات العقلية للإنسان، والذي يكافح لبناء الذكاء بالقدر الذي يعنى فيه بفهم هذا الذكاء، وأنه مفيد في الحياة الإنسانية، كما أن الحاسوب مع الذكاء الإنساني سيكون له تأثير ضخم وواضح في هذه الحياة وفي صناعة الحضارة.

والذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم المنفرعة عن علم الحاسوب، ويقوم بمهام مشابهة لعمليات الذكاء البشرية، كالتعلم والاستنباط واتخاذ القرارات، ويقوم الحاسب بمحاكاة عمليات الذكاء التي تتم داخل العقل البشري.

وأشارت عفاف السلمي (٢٠١٧) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تتطور بسرعة كبيرة، وأصبحت أكثر تعقيداً كل عام، وساعدت هذه التقنية جوجل على تطوير خدماتها بشكل كبير، لاسيما في استرجاع المعلومات بشكل أكثر سرعة ودقة وصحة لاستفسارات وأسئلة المستفيدين، ولا تزال شركة جوجل مستمرة في تحسين تلك الخدمات في ظل الدور المهم الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي سواءً على محرك البحث الخاص بها باعتباره الخدمة الأبرز لجوجل أو باقي خدمات جوجل المختلفة.

وفي ظل هذه الثورة التقنية للذكاء الاصطناعي إلا أن بعض الخبراء يرون أن هذه الفوائد لا تخلو من المخاطر، خاصة حين تمتلك أجهزة الكمبيوتر العقل الخاص بها الذي قد يساء استخدامه في تدمير البشرية.

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

ويري بينيوف (٢٠١٧) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتجاوز البيع بالتجزئة على الإنترنت، وما تزال محلات البيع تمثل ٩٠% من مبيعات التجزئة، وفقاً لشركة الاستشارات عندما يدخل الزبائن متجر عادياً.

وتقول فانتن بامفلح (٢٠١٧) أنه على الرغم من محاكاة النظم الذكية للذكاء البشري لإنتاج روبوتات تعمل باستخدام التمثيل المعرفي وفقاً لقواعد الشرط؛ إلا أن هناك روبوتات تم إنتاجها اعتماداً على سلوك الحيوان لتقوم بمهام محددة قد تكون بسيطة كجمع اللعب الفارغة من مواقع محددة، أو قد تكون مهام أكثر تعقيداً كالقيام بمهام استكشافية خارج كوكب الأرض. كذلك فإن العناكب المستخدمة للزحف عبر شبكة الإنترنت للبحث عن المواقع ما هي إلا نظم وكيلة ذكية تعتمد على سلوك العنكبوت في عملية الزحف.

الحادي عشر - واقع الذكاء المنظومي:

ينظر للذكاء المنظومي على أنه سلوك أو أداء ذكي في مواقف بها أنظمة معقدة، تتضمن تفاعل ورد فعل، وهو أحد الصور الأصلية للذكاء الإنساني، ويمتد مجال عمل الذكاء المنظومي إلى ما وراء ذكاء جارندر المتعدد، ويذكر الفيل (٢٠١١) أن مدخل التفكير والذكاء المنظومي يختلف عن مداخل التحليل التقليدية التي تركز في جوهرها على جزئيات منفصلة ومفككة، بينما يركز مدخل التفكير والذكاء المنظومي على الكيفية التي تتفاعل بها الأجزاء مع بعضها البعض لإنتاج السلوك الذي هو هدف المنظومة.

ولذلك يشير الفيل (٢٠١٧) إلى أن الذكاء المنظومي Systems Intelligence يعد من أحدث أنواع الذكاءات المتعددة الذي اكتشفت مؤخراً، حيث ظهر في عام (٢٠٠٢) بمعمل التحليل المنظومي في مدرسة العلوم والتكنولوجيا School of Science and Technology، بجامعة (التو) University Aalto - (فنلندا)، وهو نوع جديد من الذكاء، ويختلف عن جميع أنواع الذكاءات المتعددة، كذلك يختلف عن الذكاء العام في كونه لا يرتبط ولا يتقيد بمحتوى محدد يتعامل معه مثل باقي الذكاءات، بل يمكن هذا الذكاء الفرد من التعامل مع جميع المنظومات حتى وإن لم يكن لديه خلفية عن محتواها.

كما يرى (حلمي الفيل، ٢٠١٥) أن الذكاء المنظومي يدل على قدرة الفرد على الاتصال ببيئته الاجتماعية والمادية، والاتصال بالآخرين بطرق تحقق النمو والازدهار له وللمجتمع، كما يوضح أن الذكاء المنظومي يدل على الجوانب الإيجابية والتفكير الإيجابي لدى الفرد مثل التفاؤل والمشاركة.

ومن هنا يمثل الذكاء المنظومي المستوي الأعلى من نظرية جاردرنر للذكاءات المتعددة، ويقصد به السلوك الذكي في السياقات والأنظمة المعقدة، والتركيز على القدرة الإدراكية الطبيعية لدى الإنسان لإدراك الأنظمة لتحقيق مزيداً من النجاح في مواقف الحياة المختلفة.

وتبرز أهمية الذكاء المنظومي في أنه مفتاح للسلوك الإنساني، والتوجه نحو الحياة، كما يعتبر ذكاءً إبداعياً موقفياً، ولذلك يرى السلمي (٢٠١٧) أن الذكاء المنظومي عبارة عن قدرة الفرد على التفاعل المشترك بين عناصر النظام والبيئة المحيطة بالفرد، والتي تتضمن قدرته على الوعي والتحكم والتطوير لعناصر المنظومة بشكل أفضل. ويذكر السلمي أهمية الذكاء المنظومي فيما يلي :

١. زيادة سرعة الاستجابة للفرد وفهم البيئة والتأثير فيها.
٢. توفير أنظمة ذكية للفرد يستخدمها في حياته اليومية.
٣. مساعدة الفرد على إيجاد حلول مثالية وإبداعية لحل المشاكل التي يتعرض لها في حياته.
٤. تنمية جودة الحياة وتفعيل روح التعاون بين الأفراد.

الثاني عشر - واقع الذكاء الإيجابي والذكاء السلبي:

يذكر شامين (٢٠١٤) أنه لا يوجد ذكاء إيجابي مطلق، ويخطئ من يعتقد أن هناك أناساً يتمتعون بنسبة مائة بالمائة من الإيجابية، فمن شأن هذا إلغاء إنسانيتهم وإصابتهم بحالة من اللامبالاة، ولذا فإن التدفق الإيجابي يشير إلى النسبة المئوية من الوقت أو الحياة التي تعمل فيها العقول لصالح أصحابها.

ومن هذا المنطلق اتخذ العلماء من معدلات الذكاء الإيجابي مؤشراً حقيقياً لتقييم الطاقات المستثمرة والإمكانات المهذرة، لأن العقل قد يكون صديقاً مخلصاً للفرد أو عدواً لدوداً له، فحين ترتفع معدلات الإيجابية، فهذا يعني أن العقل يتبنى دور الصديق، والعكس أيضاً صحيح، ثم يحاول الفرد أن يتعلم كيف يرفع معدلات الذكاء الإيجابي كي يدير عقله فيعمل لصالحه.

ويرى شامين (٢٠١٢)، (٢٠١٤) أن الذكاء الإيجابي هو نوع جديد من أنواع الذكاءات المبتكرة، وهو الطريقة العملية التي تجعل العقل يتبرمج على الإيجابية، ويحاول الابتعاد عن السلبية.

كما يعد الذكاء الإيجابي مؤشراً للسيطرة على العقل، ومن هنا يعمل التفكير لصالح صاحبه، ويصل إلى مستويات التدفق الإيجابي، ولذلك ينبغي أن يكون من السهل نسبياً معرفة

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

كيف يحدد مستوى الذكاء الإيجابي، وكيف يستطيع الفرد أن يحقق هذه النسبة المرتفعة في الواقع. ويشير شامين (٢٠١٤) أيضا إلى أن الذكاء الإيجابي يركز في العقل على الإيجابيات، ويترك السلبيات، ثم بعد ذلك يتعامل مع الآخرين بإيجابياتهم في كل مشروع يرى إيجابيته، وهذا يجعله ناجحاً ومحققاً لأهدافه؛ لأن المشاريع والتعامل مع الآخرين لا تخلو من سلبيات، ولكن إذا ركزنا على السلبيات فلن نستطيع التحرك في هذه الحياة، وسيكون جامداً في مكانه، ولذلك يفضل أن يكون عنده ذكاء إيجابي؛ ليرى العالم بطريقة جميلة، فالعقل لا يستطيع رؤية كل شيء، ولكنه يعمل بقياسات، فإذا ركز العقل على الملاحظات الإيجابية في المجتمع والعالم أجمع، سيرى العقل أن العالم كله إيجابي، وسيصدر إشارات الفرح والسرور، وستكون منطلقاً للتفاعل مع المجتمع، أما إذا ركز على السلبيات، فسيرى عقله أن العالم كله سلبي، وبالتالي سيحبط، ولن يعمل أي شيء للمجتمع ولا لنفسه.

ومن هنا يعرف الذكاء الإيجابي بأنه القدرة على ابتكار أساليب وحلول جديدة تكيفية لمشكلة أو موقف ما، والمعتمد على الفهم الإيجابي، والموجه نحو هدف إيجابي يتصف بالحكم على الأمور. ويتميز الذكاء الإيجابي بأنه يساعد على حل المشكلات، وتحسين الحالة الاجتماعية، والحصول على المال بطرق مشروعة، وتحقيق الذات، وخدمة المجتمع.

كما يعرف الذكاء السلبي بأنه القدرة على الابتكار لأساليب وحلول إيجابية بالإقناع، لكن محتواها سلبي، ويعتمد على فهم سلبي، والموجه نحو هدف سلبي متصف بالحكم الخاطئ على الأمور، والذكاء السلبي له عيوب في أنه يؤدي إلى مصلحة شخصية، وفيه إيذاء للمجتمع والنفس، والحصول على المال بطرق غير مشروعة.

الثالث عشر - واقع الذكاء الإداري:

يوضح الأسدي، والزيدي، (٢٠١٨) أن الذكاء الإداري تأتي أهميته بعد إتمام أعمال تقويم الأداء، إذ يتوجب على المديرين التواصل مع الموظفين حول نتائج عملية التقويم؛ ليتمكن العاملون من فهم صورتهم، أي أن الذكاء الإداري خليط من الموضوعية والذاتية، ودرجة الموازنة بينهما في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة بدرجة تشعر الموظفين بأدوارهم الوظيفية.

كما يعتبر الأسدي، والزيدي، (٢٠١٨) أن الذكاء الإداري أساس النجاح، ويبدأ من فهم ما يقوله الآخرون من مهارات الإصغاء النشط، وأخذ الوقت الكافي لذلك، ويصحح سوء الفهم الذي قد يحدث بين مكونات العمل، إذ عليه ألا يقدم ما لديه قبل أن يستوضح ما لدى الآخرين، وأن يبدأ

حديثه بوضوح ومرونة، وأن يأخذ بما تم التخطيط له، وإمكانيات تنفيذه وما يرتبط مع ذلك من حقائق ومواقف ضاغطة، والذكاء الإداري عملية تأثير في أنشطة فرد أو مجموعة؛ لحثهم نحو تحقيق أهداف في موقف محدد، ويمكن الحكم على درجة الذكاء الإداري في أية مؤسسة من قياس جودة الأداء والعمل، فعندما تتوقف المؤسسة عن تحقيق ما هو مخطط لها أو يعوق جهودها في ذلك تصبح جهود التطوير والتحسين لازمة، ويكون لزاما على المديرين استثمار قدراتهم للنهوض بمؤسساتهم.

ويشكل الذكاء الإداري سمة جوهرية للقائد الإداري، فالقدرة على التعامل مع المشاعر يمكن أن تسهم في تحديد الكيفية التي يتم بموجبها التعامل مع احتياجات الموظفين، وتحفيزهم بفاعلية.

وتوجد مهارة إدارية تميز المدير القائد في عمله عن بقية المديرين، وصنفوا هذه المهارات في تسع مجموعات هي الحساسية، والمرونة، والتأثير في الآخرين، وقابلية التوافق والحسم والصلابة والمثابرة والاستقامة والقيادة.

والذكاء الإداري عملية اكتشاف الفرص وتنظيم الإجراءات والوقاية من المشكلات وإدارة الأزمات والتخطيط الاستراتيجي، وحسن التعامل مع الموظفين والزبائن وتوليد الأفكار بمهارات قيادية والتفاوض والإقناع والتأثير في الآخرين وتوقع الأحداث وإدارة الأزمات.

الرابع عشر - واقع الذكاء التنافسي: Competitive Intelligence

ترى سميرة، وخلفي (٢٠١٧) أن الذكاء التنافسي أصبح اليوم محل اهتمام في المؤسسات الصناعية في العالم، وأنه من أهم وأقوى الوسائل لحماية المؤسسات من التنافس الشديد ومخاطره؛ لأجل البقاء والنمو أكبر فترة ممكنة في بيئة دائمة التغير، إذ يمكنه الحد من المشاكل والمخاطر التي قد تتعرض لها المؤسسة من بيئتها الخارجية.

ويركز الذكاء التنافسي على عناصر البيئة التنافسية، والاستفادة من الأحداث الماضية، والتنبيه بالمستقبل؛ لتقليل مخاطر عدم اليقين، والمخاطر الخارجية التي يمكن حدوثها من جراء ظهور منتجات جديدة، أو ابتكارات جديدة، أو تحالفات استراتيجية منافسة، أو تغيير لأذواق المستهلكين.

وتعرف سميرة، وخلفي (٢٠١٧) الذكاء التنافسي بأنه المعرفة المسبقة عن بيئة التشغيل الخارجية، والحصول على المعلومات الذكية بالجودة العالية، وعملية تحليل تكتيكية عن الأسواق

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

والمنافسين والصناعات، وإتباع أسس علمية وعملية متطورة في عملية توليد المعلومات الذكية اللازمة؛ لاتخاذ القرارات السليمة والهادفة، وتسهيل اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى العمل مع استغلال نقاط القوة والضعف الخاصة بالمنافسين، وجعلها لصالح المؤسسة أو هو فن تحديد وجمع وتحليل وتوزيع المعلومات حول المنتجات والعلماء والمنافسين والأفراد، وكذا المعلومات والأفكار أو البيانات لدعم المديرين التنفيذيين في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

الخامس عشر - واقع صعوبات التعلم:

تختلف صعوبات التعلم عن بطئي التعلم، والتخلف الدراسي، والتأخر العقلي، وفيما يلي توضيح لذلك :

ويعد ذوا صعوبات التعلم لديهم نسبة ذكاء متوسطة فما فوق، وأصحاب هذه الفئة يظهرون بطيئا مستمرا في التعلم، ويعانون من ضعف مزمن في الكتابة والقراءة والحساب.

ويختلف ذوا صعوبات التعلم عن التأخر الدراسي الذي يعنى انخفاض نسبة الذكاء والتحصيل عن المتوسط، ويعد الحرمان الثقافي والاجتماعي والاضطراب الانفعالي أسبابا رئيسية للتأخر الدراسي، وبهذا يكون التأخر الدراسي وظيفيا.

كما أن بطئي التعلم منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب والتعلم، ويتمتع بطئوا التعلم بذكاء أقل من العادي، ويتم اكتشافهم في المدارس، وهم غير قادرين على التعلم، كما أن التخلف الدراسي يختلف عن صعوبات التعلم حيث أن التخلف الدراسي عبارة عن انخفاض المستوى التحصيلي للتلميذ نتيجة العجز عن مسايرة زملائه في الدراسة؛ لسبب من أسباب العجز العقلي أو الجسمي أو الاجتماعي أو الانفعالي.

ويختلف التخلف أو التأخر العقلي عن صعوبات التعلم حيث إن التأخر العقلي يقصد به انخفاض نسبة الذكاء عن المستوى العادي، ويتمثل في العجز والقصور عن النضج أو التعلم أو التكيف الاجتماعي، وأطفال هذه الفئة يحتاجون إلى نوع من الرعاية الخاصة لا تقدمها الا مراكز ومعاهد التربية الفكرية، فالتخلف العقلي ناتج عن عدم اكتمال النمو العقلي وانخفاض واضح في الذكاء والأداء العقلي، ومن هنا نحتاج إلى أدوات تشخيص لتحديد هذه الفئات بدقة، والتمييز فيما بينها؛ لتقديم البرنامج المناسب لعلاج كل فئة على حده دون الخلط فيما بينهم.

السادس عشر - واقع الكشف عن الموهوبين وإعداد برامج تدريبية لهم:

نجاح أي برنامج لتعليم الطلاب الموهوبين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة عملية الكشف

عنهم، وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم، ويحتاج القائمون على برامج رعاية الموهوبين إلى التعرف على بعض القواعد الأساسية المنسجمة مع الاتجاهات الحديثة في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، منها أن عملية الكشف عن الطلاب الموهوبين جزء لا يتجزأ من خطة برنامج رعايتهم أو تعليمهم، واستخدام عدة محكات للكشف عن الطلاب الموهوبين، وذلك انسجاماً مع الاتجاهات الحديثة في نظرية الذكاء ومفهوم الموهبة، والتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبارات المستخدمة.

ويرى حامد، وغانم، ومحمود (٢٠١٤) أنه على الرغم من أهمية نظام الكشف والتقييم في إنجاح أي برنامج لرعاية الموهوبين، والكم الهائل من الدراسات التي تناولت نظم الكشف والاختيار، إلا أن موضوع تقييم مدى فاعلية هذه النظم لم يلق الاهتمام اللازم.

ولا تزال الحاجة قائمة لمزيد من الدراسات التجريبية في هذا المجال، وذلك لوجود بعض المعوقات التي تواجه اكتشاف الموهوبين، قللة وجود محكات متنوعة في التعرف على الموهوبين، وخاصة تلك التي تقيس القدرات العقلية، وسمات الشخصية بما يتلاءم مع البيئة المحلية، ونقص الإمكانات المادية والمكانية، وعدم وجود استراتيجية اكتشاف محددة الخطوات، أو أسس معينة تقوم عليها عمليات الاكتشاف، وقللة المعلم المدرب جيداً على استخدام أدوات القياس المختلفة، وقللة وجود المعلم المنفرغ والمتخصص في رعاية الموهوبين، وقللة توافر أدوات للقياس، حيث إن معظمها تصلح لاكتشاف الموهبة الأكاديمية فقط، وسوء النظام الإداري داخل المؤسسات التعليمية، وغياب التنسيق بين الأجهزة والمؤسسات التي تعزز اكتشاف الموهوبين، قللة وجود تعريف محدد للموهبة، وانخفاض التوعية الشاملة لمختلف أفراد المجتمع بأهمية التعرف على أبنائهم الموهوبين ورعايتهم.

ومن هنا نحتاج إلى أدوات تشخيص حديثة ومبتكرة؛ لتحديد فئة الموهوبين بدقة؛ لتقديم البرنامج والمناهج والاستراتيجيات والوسائل التعليمية المناسبة؛ للتعرف على الموهوبين ورعايتهم.

السابع عشر - واقع الممارسات التقييمية:

يلخص الخياري (٢٠٠٨) أهم الانتقادات التي وجهت إلى الاختبارات بأسلوبها التقليدي إلى أنها لا تستند على معايير مكتوبة ومحددة، وبالتالي فإن نتائجها شكلية ولا تعبر عن طبيعة الأداء المقوم، وغير قادرة على توجيه العمل التدريسي اليومي، ولا تمدنا بصورة دقيقة على مدى قدرة

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

الطالب على ممارسة العمليات العقلية العليا ولا تقيس سوى مستوى الحفظ والاستظهار .

ويهتم كثير من البحوث بعملية القياس النفسي والتربوي على مر العصور، وبدون وجود أدوات قياس صادقة وثابتة لا يمكن الحكم على الجوانب المعرفية والمهارات الذهنية والأدائية والقدرات العقلية للطلاب في جميع المراحل التعليمية المختلفة، كما لا يمكن توجيه الطالب لتخصص دراسي معين يتلاءم مع مستوى قدراته ومهاراته وميوله وسماته الشخصية دون غيره، وبدون وجود مقاييس صادقة وثابتة لا يمكن تحديد جوانب القوة والضعف في جميع جوانب العملية التعليمية.

ولا يمكن استخدام أدوات القياس التربوية والنفسية بدون التأكد من حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات واتساق داخلي والتحليل العملي لها، لكي نضمن على النتائج والمعطيات المستخلصة من هذه الأدوات، ويتم حساب هذه الخصائص في مرحلة تجريب.

المرحلة الثانية : تقديم الرؤية المستقبلية لتطوير علم النفس التعليمي .

أولاً - الرؤية المستقبلية للعبء الدراسي لمقررات علم النفس التعليمي :

نحتاج إلى مؤلفات مختلفة حديثة لأقسام علم النفس التعليمي، ويمكن لأعضاء هيئة التدريس بالأقسام أن يولفوا بعض الكتب التي يمكن اقتراحها؛ لتدرس في بعض الكليات الجامعية كل حسب تخصصه، ويمكن عرض بعضها على النحو التالي:

١. علم النفس التعليمي السياسي، ويمكن تدريس هذا المؤلف في كلية الإعلام بجامعة الأزهر .
٢. علم النفس الثقافي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر .
٣. علم نفس التعامل مع الحيوانات، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية الزراعة بجامعة الأزهر .
٤. علم النفس المدرسي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .
٥. علم النفس الجامعي، وأقترح تدريس هذا المؤلف بكلية جامعة الأزهر .
٦. علم النفس التعامل مع الأدوية، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية الصيدلة بجامعة الأزهر .
٧. علم النفس الهندسي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية الهندسة بجامعة الأزهر .
٨. علم النفس التجاري، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التجارة بجامعة الأزهر .
٩. علم نفس تجهيز المعلومات، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التربية والهندسة بجامعة الأزهر .

- الأزهر .
١٠. علم النفس العسكري، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر .
١١. علم القياس النفسي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التربية بجامعة الأزهر .
١٢. علم النفس الحضاري، وأقترح تدريس هذا المؤلف في قسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر .
١٣. علم النفس الاقتصادي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية الإعلام بجامعة الأزهر .
١٤. علم النفس للمعلمين، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التربية بجامعة الأزهر .
١٥. علم النفس الفلسفي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية أصول الدين والدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر .
١٦. علم النفس والاسلام، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية أصول الدين والدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر .
١٧. علم النفس الإنساني، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية الإنسانية بجامعة الأزهر .
١٨. علم النفس الوجودي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في قسم العقيدة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .
١٩. علم النفس المهني، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التربية بجامعة الأزهر .
٢٠. علم النفس العصبي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في الكليات العملية بجامعة الأزهر .
٢١. علم النفس الأكاديمي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التربية بجامعة الأزهر .
٢٢. علم النفس الروحي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في قسم العقيدة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .
٢٣. علم النفس المنطقي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التربية بجامعة الأزهر .
٢٤. علم النفس التطبيقي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التربية بجامعة الأزهر .
٢٥. علم النفس التحليلي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية العلوم بجامعة الأزهر .
٢٦. علم النفس المادي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كلية التجارة بجامعة الأزهر .
٢٧. علم النفس والكفر، وأقترح تدريس هذا المؤلف في قسم العقيدة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر .
٢٨. علم النفس المجتمعي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة الأزهر .

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

٢٩. علم نفس السلام، وأقترح تدريس هذا المؤلف في قسم الحضارة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.

٣٠. علم النفس التعليمي الإيجابي، وأقترح تدريس هذا المؤلف في كليات التربية بجامعة الأزهر.

٣١. علم نفس المستقبل، وأقترح تدريس هذا المؤلف في السنة الأولى بجميع كليات جامعة الأزهر.

٣٢. علم نفس الإرادة. وأقترح تدريس هذا المؤلف في السنة الرابعة بجميع كليات جامعة الأزهر.

ثانيا - الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير البحث العلمي في مجال علم النفس التعليمي:

يمكن تقديم بعض المقترحات لمحاولة مواجاة المشكلات التي سبق عرضها في البحث العلمي، والتي يمكن تقديمها على النحو التالي :

١. وضع آليات للبحوث العلمية في علم النفس التعليمي تذكر الباحثين بالمشكلات النفسية والتعليمية الواقعية بالمعاهد الأزهرية وجامعة الأزهر، ليتبنى الباحثون هذه المشكلات لبحثها ومعالجتها وتقديم نتائجها للقائمين على العملية التعليمية لتطبيقها، وتطوير طرق التدريس والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، وأساليب التعلم والتعليم والتقويم بالمعاهد، والتواصل مع المجالات العالمية المعترف بها علميا؛ لنشر البحوث.

٢. منح جوائز مادية ومعنوية في التميز العلمي للأبحاث المتميزة، والتي لها تطبيق عملي في العملية التعليمية، وإقامة دورات تدريبية لرفع الكفاءة المهنية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٣. تشجيع الباحثين في علم النفس التعليمي على البحث في مجالات متعددة مهمة، وأن يكون لديهم الجرأة في البحث في جميع المشكلات الواقعية بالمنظومة التعليمية دون المساس بالتجريح أو رمي الآخرين بالتقصير، وأن يتلمسوا طرق الاستقلال الفكري والثقافي، والتحديث في التراث الثقافي والحضاري للمجتمع.

٤. العمل على توحيد المصطلحات العلمية النفسية، والتحقق من دقة الترجمة بشكل موضوعي يعبر عن مفهوم المصطلح المراد معرفته من خلال المؤتمرات العلمية في علم النفس، أو الجمعية المصرية للدراسات النفسية باعتبارها أقدم جمعية بمصر، أو إنشاء لجنة علمية

متخصصة في جميع مجالات علم النفس بالجمعية المصرية للدراسات النفسية يكون مهمتها مراجعة الترجمات في البحوث النفسية، وذلك للبعد عن التحيز والخطأ، والترجمة بشكل موضوعي.

٥. عرض المصطلحات النفسية التي يشوبها الغموض أو الصعوبة أو الإجرائية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس لتحديد إجرائها؛ كي يمكن قياسها بشكل واضح وميسر.

٦. محاولة تبني مدارس علمية بحثية متخصصة في علم النفس التعليمي، ودعمها بكلية التربية جامعة الأزهر كنواة لإنشاء مدارس بكليات التربية الأخرى؛ للعمل بالمثل بما هو موجود في الدول المتقدمة سواء في الشرق أو الغرب.

٧. وضع خطة استراتيجية مدروسة وواضحة للبحث العلمي بقسم علم النفس التعليمي في كليات التربية جامعة الأزهر، وتحديد مجالاتها وأهدافها بما يتوافق مع تطلعات جامعة الأزهر وإمكاناتها، وبما يتفق مع طبيعة وظروف الجامعة كمؤسسة علمية إسلامية.

٨. أن تحاول اللجنة العلمية المتخصصة في علم النفس التعليمي والصحة النفسية وضع معايير متخصصة للمتقدمين للترقية إلى أستاذ مساعد أو أستاذ، بحيث تتضمن بحثه على بحث واحد على الأقل يعالج مشكلة بحثية تطبيقية من واقع جامعة الأزهر أو المعاهد الأزهرية، أو بحث مرتبط بمشكلة مجتمعية لها صلة بالأزهر.

٩. محاولة اختيار المعيينين بأقسام علم النفس التعليمي بناء على رغبتهم أو استعداداتهم أو قدراتهم أو تفوقهم في نفس المجال الذي سيبحث فيه، كما يجب أن يختار الباحث المتقدم للدراسات العليا بناء على احتياجات سوق العمل بكليات التربية، ورغبته واستعداداته وقدراته وتفوقه في نفس المجال الذي سيبحث فيه.

١٠. محاولة الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في مجال علم النفس التعليمي لعلاج ومواجهة المشكلات الاجتماعية الحياتية والمادية، لجميع الجهات بالأزهر، ومنها جامعة الأزهر وقطاع المعاهد الأزهرية، والتواصل مع صانعي القرار في مجال التعليم؛ لمحاولة وضع نتائج البحوث موضع التطبيق.

١١. إنشاء مركز بحثي بقسم علم النفس التعليمي ذا طابع خاص؛ وذلك لتحقيق أهداف البحث العلمي في جميع مجالات البحث النفسي، ومحاولة تطوير وسائله وأدواته من أن لآخر، وربطه بالمشكلات النفسية والتعليمية التي تخص جامعة الأزهر، ومحاولة وضع لوائح ونظم تشجع على البحث العلمي.

١٢. دعم العمل الجماعي في البحوث النفسية، والتعاون بين الباحثين في التخصصات المختلفة

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

- لتبادل المعلومات، ووضع آليات لتطوير النشر الإلكتروني على نطاق واسع وتشجيعه لمزاياه المختلفة من سهولة ورخص وتوفره في كل مكان، وشيوعه على نطاق أوسع.
١٣. ضرورة العمل الجماعي القائم على روح الفريق مع الحفاظ على هوية الباحث في إطار تخصصه الدقيق الذي يعمل على أن يتقدم إلى الأمام.
١٤. وجود تعاون بين الجامعات والأقسام المتخصصة، وتبادل الخبرات والمتخصصين، وتعاونهم في علم النفس مع الهيئات والمؤسسات المختلفة؛ لعرض ما يتوصلون إليه من نتائج في ميادين علم النفس التعليمي المتعددة، من خلال الفرق البحثية أو المشروعات البحثية.
١٥. أن يتم توفير الدعم المالي المناسب لإجراء البحوث النفسية التي تخدم المجتمع.
١٦. حصر رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث في علم النفس التعليمي، وتصنيفها للتعرف على مدى تقدم البحث العلمي في القسم، ومعرفة الفجوات فيها.
١٧. تشجيع البحوث البيئية من تخصصات مختلفة سواء كانت تربوية أو غير تربوية كالبحوث اللغوية أو الدينية وغيرها.
١٨. نشر البحوث العربية على شبكة المعلومات الدولية لدعم التواجد العربي.
١٩. تقنين الاختبارات النفسية ونشرها في جميع المجالات النفسية لجميع الأعمار والتي تقوم بها التخصصات المعنية.
٢٠. يمكن أن يسهم علم النفس في استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتدريب عليها، واستيعابها، وتقبلها، وإكساب المتعلم القدرة على ملاحقة التطورات المستمرة فيها، والتكيف معها.
٢١. دراسة الآثار النفسية لاستخدام الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات للطلاب في جميع المراحل التعليمية.

ثالثا - الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير المراكز البحثية لأقسام علم النفس التعليمي، والأقسام المناظرة له بجامعة الأزهر:

تم تطوير مسمى القسم ليصبح مسماه قسم علم النفس التعليمي والإحصاء والتقويم التربوي بكلية التربية بجامعة الأزهر، مما يترتب على ذلك أن تكون هناك مراكز بحثية بجميع كليات التربية، وتتنوع هذه المراكز على معظم هذه الكليات بناء على نوعيتها سواء كانت داخل القاهرة أو خارجها بحيث تخدم المجتمع الموجود به الكلية. فمثلا تقترح الباحثة أن توزع مجموعة من المركز على كليات التربية بالجامعة على النحو التالي :

**جدول (٢) توزيع وحدات البرامج البحثية على أقسام علم النفس التعليمي - بكليات التربية
جامعة الأزهر :**

م	الكلية	مكان الكلية	مسمى الوحدة
١	كلية التربية للبنين	القاهرة	وحدة القياس والتقويم النفسي والتربوي.
٢	كلية التربية للبنين	تفها الأشراف	وحدة تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات.
٣	كلية التربية للبنات	القاهرة	وحدة البحوث التربوية والنفسية.
٤	كلية التربية للبنين	أسيوط	وحدة التدريب والاستشارات التربوية.
٥	كلية التربية للبنات	أسيوط	وحدة المعلومات التربوية والنفسية والبيئية.
٦	شعبة التربية للبنات	الدراسات الإنسانية - تفها الأشراف	وحدة التنمية النفسية والتربوية.

وبناء على هذا المقترح بالجدول السابق يمكن لإدارة الجامعة بالتنسيق مع أقسام علم النفس التعليمي أن تفعل هذه الوحدات، أو تقترح مراكز بحثية أخرى طبقاً للمنطقة التي تقع في الكلية، وتضع لها الرؤية والرسالة وأهداف كل وحدة، والعمل المنوط بها، والخدمات التي تؤديها؛ لخدمة الكليات الجامعية الموزعة على مستوى مصر، وخدمة المعاهد الأزهرية، والعاملين بوزارة الأوقاف؛ لأن عمل هذه الوحدات سيكون ذات طابع خاص بالأزهر الشريف وخدمة الإسلام والمسلمين على مستوى الجمهورية.

رابعاً - تطوير وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وطلاب الدراسات العليا:

أ - تطوير العمل بأقسام علم النفس التعليمي:

١. أن توضع خطة استراتيجية لكل قسم من أقسام علم النفس التعليمي بالجامعة؛ لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس لديهم.
٢. أن تشكل لجنة من أقدم الأساتذة لعلم النفس التعليمي؛ لتقديم المشورة من خلال خبراتهم وأفكارهم للجامعة في التخصص.
٣. أن توفر الجامعة لأقسام علم النفس التعليمي قاعدة بيانات عن أعضاء هيئة التدريس في التخصص ونشرها.
٤. أن يكون تعيين المعيدين بقسم علم النفس التعليمي يعقود مؤقتة؛ للتأكد من كفاءتهم علمياً وأخلاقياً؛ لأن تفوقهم في التحصيل ليس وحده مؤشراً لكفاءتهم.

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

ب - توفير التدريب الفعال لتنمية الموارد البشرية في تخصص علم النفس التعليمي:

١. عقد مؤتمر عام في التخصص؛ لمناقشة الخطط والبحوث والرؤى المستقبلية، وتنمية أعضاء هيئة التدريس لتطوير التخصص.
٢. وضع خطة تنفيذية لاجتماع أعضاء هيئة التدريس بالقسم مع طلاب الدراسات العليا للتعرف على معوقات البحث العلمي ومحاولة تخطيها دوريا.
٣. وضع خطة لبحث الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التخصص.
٤. تصميم برامج تدريبية للأعضاء في التخصص والهيئة المعاونة له، بناء على احتياجاتهم الضرورية مثل التدريب على كيفية استخدام البرامج الإحصائية في تحليل نتائج البحوث العلمية، وكورسات في اللغات الأجنبية، واللغة العربية لغير الناطقين بها، وهكذا.
٥. تبادل الخبرات بين الأقسام المعنية بالجامعات، وذلك لتدريب أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم، بناء على ما يتميز به كل قسم.

ج - تطوير اختيار المتقدمين لشعبة علم النفس بمرحلتى الليسانس والدراسات العليا لرفع كفاءتهم:

١. تفعيل الإرشاد الأكاديمي للطلاب، وتخصيص ساعات محددة بجدول أعضاء هيئة التدريس.
٢. عقد اتفاقية مع قطاع المعاهد الأزهرية؛ لاختيار معاهد أزهرية تحت إشراف أساتذة في تخصص علم النفس، لتدريب طلاب شعبة علم النفس، وذلك لتطبيق النظريات الحديثة في التعليم والتعلم.
٣. تكوين جمعية متخصصة لطلاب الدراسات العليا تختص بنشر النشاط العلمي للطلاب.
٤. عقد دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا في التخصص.
٥. عقد لقاءات وسيمينارات دورية لطلاب الدراسات العليا؛ لعرض المشاكل التي تواجههم ومستوى التقدم في بحوثهم.

خامسا- الرؤية المستقبلية المقترحة لتطوير تدريب المعلمين:

كان عمل المعلمين في الماضي ما هو إلا ملقن للمعلومات في قاعة الدراسة، ولكن تحول عملهم إلى مرشدين وميسرين ومدرّبين في العمل التربوي، وأصبح الطلاب يكتسبون المعارف بأنفسهم في المنزل من خلال المحاضرات المسجلة أو مقاطع فيديو أو ألعاب محاكاة، ويتم استثمار وقت الطلاب في قاعة الدراسة يتعلمون معا باستخدام استراتيجيات التعلم الجماعي، أو إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني، أو استراتيجيات الحوار والمناقشات وتبادل الأسئلة، والإجابة عنها، أو

التعلم الذاتي أو التعلم الفردي، أو استخدام استراتيجيات التنافس الفردي.

ويشير (Munoz; Kim & Armstrong, 2015) إلى أن المعلمين يعدون الطلاب للعمل مستقلاً عن طريق تعليمهم كيفية البحث عن المعلومات بأنفسهم، ويركز على الطالب بشكل أكبر، وتشجيع أداء الطلاب على نحو أفضل.

ويستخدم المعلمون حالياً التكنولوجيا؛ ليتحرروا من واجبهم الذى يفرض عليهم الوقوف أمام التلاميذ، وتقديم المعلومات من خلال محركات البحث في "جوجل"، وفي إمكانهم أن يقضوا وقتاً أطول لتطوير علاقات شخصية أعمق مع التلاميذ، ويتبادلون معهم عبارات الود والاحترام والتقدير، وينادونهم بأسمائهم، ويشجعونهم على بذل مزيد من الجهد. ولهذا لن يستطيع الحاسوب أن يؤدي مثل أداء المعلم فى التعليم، بل معا يكونان أكثر أهمية وفاعلية.

ويمكن عرض مجموعة من المقترحات المستقبلية التي يمكن لقسام علم النفس التعليمي بإعداد برامج مستقبلية للمعلمين بالمعاهد الأزهرية على النحو التالي :

١. عقد دورات تدريبية لمعلمي المعاهد الأزهرية بالمرحلة الابتدائية؛ لتدريبهم على البحوث الإجرائية، وتوفير مصادر تعلم كافية ومتنوعة لهم بمكتبات المعاهد؛ للاطلاع عليها بشكل مستمر وجديد.
٢. عقد دورات تدريبية لمعلمي المعاهد الأزهرية بجميع المراحل التعليمية؛ لتدريبهم على استراتيجيات التعلم التعاوني، وتوفير أجهزة الحاسوب؛ ليتدربوا عليها، ويستخدموها في عملية التدريس بشكل مستمر.
٣. أن يصمم أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التعليمي برامج تدريبية في كيفية إعداد البحوث الإجرائية وتدريب الطلاب المعلمين عليها بمعمل علم النفس التعليمي.
٤. قيام قسم علم النفس التعليمي بتدريب موجهي ومشايخ المعاهد الأزهرية على البحوث الإجرائية، وتشجيع معلمي المعاهد على إجرائها، ومعاونتهم على ذلك.
٥. يعمل قسم علم النفس التعليمي على بناء برنامج تدريبي في تنمية الوعي بأهمية مهارات البحوث الإجرائية في حل المشكلات التعليمية التي تواجههم بالمعاهد الأزهرية.
٦. تنمية كفاءة المعيدين والمدرسين المساعدين بقسم علم النفس التعليمي على مهارات البحوث الإجرائية، وذلك لرفع كفاءتهم في البحث العلمي في العلوم النفسية.

سادسا - الرؤية المستقبلية المقترحة للمؤتمرات:

ترى الباحثة أن انعقاد مؤتمر لعلم النفس التعليمي مهم جدا، ومن متطلبات الجودة والاعتماد للقسم، وذلك من المهم انعقاد مؤتمر سنوي في هذا التخصص من الاتجاهات الحديثة في العلوم الإنسانية والاجتماعية؛ ليكون قسم علم النفس راندا في استشراف المستقبل في علم النفس التعليمي، والاطلاع على الرؤى المعاصرة، والاتجاهات الحديثة في جميع مجالات علم النفس.

ويمكن من خلال المؤتمر المتخصص طرح موضوعات جديدة، وإعادة قراءة التراث السيكولوجي القديم برؤية معاصرة، كما يمكن أن يقدم المؤتمر فرصة سانحة للباحثين والمهتمين والمختصين لتبادل أفكارهم، ووجهات نظرهم بما يتيح الاستفادة من تلاقي الأفكار التي تساعد على اتخاذ قرارات صائبة لصالح التخصص، والعمل على أن تكون هذه المؤتمرات نواة لمشاريع مستقبلية ، وهذا ما يمكن أن يفتح آفاق التعاون والشراكة مع مؤسسات بحثية حاضنة ومستوعبة الكفاءات العلمية.

وتقترح الباحثة لعقد مؤتمرات علمية خاصة بأقسام علم النفس التعليمي بجامعة الأزهر في التخصص؛ لتوظيفها وتطويرها أن تكون على النحو التالي :

١. تشكيل لجنة خاصة بالمؤتمرات على مستوى العاملين في تخصص علم النفس التعليمي.
٢. التعرف على أهم الاتجاهات المعاصرة في البرامج التدريبية الحالية لوضعها في محاور المؤتمر.
٣. وضع خطة عامة للمؤتمرات على مستوى أقسام علم النفس التعليمي بالجامعة.
٤. تقديم رؤية عن واقع أهم الاتجاهات البحثية السائدة في علم النفس التعليمي، والتعرف على أهم التحديات المعاصرة له من خلال المؤتمرات.
٥. تشكيل لجان لتحويل توصيات المؤتمرات إلى إجراءات تنفيذية.
٦. تخصيص محور في كل المؤتمرات، لتقويم الوضع الحالي للتخصص ومتطلبات التطوير.
٧. عقد مؤتمر واحد شامل للتخصص كل عام، يتم تدويره في كل الأقسام يعالج قضايا ملحة.
٨. التعرف على آخر المستجدات الحديثة في مجال علم النفس التعليمي.
٩. التعرف على دور التقنيات الحديثة في علم النفس التعليمي.
١٠. تحديات دور الترجمة في تقريب العلوم الحديثة إلى العربية في ظل العولمة.
١١. دور الاتجاهات الحديثة في مدى تقدم البحوث النفسية.
١٢. التعرف على الرؤية المستقبلية في ربط علم النفس التعليمي بالتعليم الإلكتروني، والتعليم

أ. د / داليا خيرى عبد الوهاب عبد الهادي .

المفتوح وإعداد المعلم، والصحة النفسية، والمناهج الدراسية، واستراتيجيات التعليم، وتكنولوجيا التعليم، والإعلام التعليمي، ومناهج البحث العلمي، والتربية الخاصة، ورعاية الموهوبين، والإبداع والابتكار في الممارسات والاستراتيجيات التعليمية، والإرشاد الأكاديمي المهني الفعّال.

سابعا - الرؤية المستقبلية المقترحة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في علم النفس

التعليمي:

يحتاج أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التعليمي إلى قدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لإعدادهم، وتنمية قدراتهم التكنولوجية، ولذلك توصل عثمان؛ والشريف (٢٠١٦)، وروضة عمر (٢٠١٦) إلى أنه يمكن تفعيل الجانب الإلكتروني لإنتاج المقررات الإلكترونية والاختبارات والمواد الإثرائية، ووضعها في حقائق إلكترونية، أو في صورة مقررات إلكترونية، وتقدم الباحثة رؤية مستقبلية مقترحة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في علم النفس التعليمي على النحو التالي :

١. تصميم بوابة تعليمية إلكترونية بقسم علم النفس؛ لتكون منبرا للتدريب الفعال والتعليم المتواصل.

٢. ضرورة تصميم مقررات علم النفس التعليمي، كمقررات الكترونية وادخالها على بوابة كليات التربية بجامعة الأزهر، لتكون هذه المقررات الدراسية متاحة لطلاب كلية التربية، كما يمكن ادراج برامج تدريبية للطلاب بعد الخدمة.

٣. تحسين أساليب تدريس علم النفس التعليمي باستخدام المستحدثات التكنولوجية في الجامعة، والبعد عن الطرق المعتادة، مما قد يؤدي إلى نمو الاتجاهات الإيجابية نحو المستحدثات التكنولوجية لدى الطلاب.

٤. تزويد المناطق الأزهرية ومشايخ المعاهد بكيفية وضع حلول لمعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم في الفصول الدراسية المستقبلية.

٥. الاهتمام بتنظيم ورش عمل من قبل إدارة المعاهد الأزهرية؛ لتعريفهم بأهمية وفوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم وتدريبهم على استخدامها.

ثامنا - الرؤية المستقبلية المقترحة لاستخدام الهاتف النقال في علم النفس والتعليم

الجامعي:

تعرض الباحثة هنا بعضا من المقترحات للرؤية المستقبلية لاستخدام الهاتف النقال في

علم النفس والتعليم الجامعي على النحو التالي :

١. أن تعقد جامعة الأزهر مؤتمرات وندوات لتوجيه طلاب الدراسات العليا والمعنيين والمدرسين المساعدين وأعضاء هيئة التدريس بكل الكليات وخاصة كلية التربية لوجود نفس التخصص بها، وذلك لمناقشة عملية الاستعانة بالهاتف النقال Mobile Learning في عمية التعلم، وتنمية الوعي بكيفية استخدامه في التعليم الجامعي.
٢. وضع مجموعة من القواعد والقوانين واللوائح والإجراءات التي تنظم كيفية استعمال الهاتف النقال داخل النظام التعليمي، واستخدامه الاستخدام الأمثل، وتدعيم دوره في التعليم الجامعي.
٣. استخدام الهاتف النقال في تدريس مواد علم النفس التعليمي بأقسام علم النفس بالجامعة وكذلك جميع الأقسام الأخرى التربوية بكلية التربية، واستخدامه في معمل علم النفس التعليمي، والأنشطة الطلابية بالقسم، لتنمية الإدراك والوعي بأهمية استخدام الهاتف النقال.
٤. تكثيف حملات إعلامية لتوعية الطلاب بمخاطر استخدام الهاتف النقال المفرط صحياً وسلوكياً وتحصلياً.
٥. معظم طلاب يحضرون الجامعة ومعهم الهاتف النقال ومزود بشبكة الإنترنت، وهذا يتطلب إمكانية استخدام الهاتف النقال في التعليم، لتعزيز العملية التعليمية وتحسين عملية التعليم، ويقلل من معدلات التسرب الدراسي.
٦. تشجيع الطلاب علي الاستفادة من الهواتف النقالة، لتحسين مهاراتهم اللازمة لسوق العمل، وتحسين اللغة الإنجليزية؛ لما له من أثر إيجابي في تعزيز فرصهم في الحصول على فرص عمل أفضل، وللتعرف على المستجدات التكنولوجية في مجال الهاتف النقال، والتي يمكن استخدامها في عملية التعليم والتعلم.
٧. استخدام شبكة الانترنت، وبرنامجي الفاير، والواتس آب من خلال الهاتف النقال كمساعد في تدريس مواد علم النفس التعليمي، والدراسة في الجامعية، وتوظيفه بشكل يخدم العملية التعليمية، بهدف حصول الطلاب على معلومات تعزيزية إضافية توضيحية عن المواد التي يتم دراستها في المحاضرات.
٨. إعداد وتنفيذ دورات تدريبية وتطويرية لأعضاء هيئة في قسم علم النفس التعليمي والجامعة؛ بهدف إطلاعهم على تطبيقات التعليم الالكتروني، ومنها الهاتف النقال كمساعد في عملية التدريس.
٩. إعداد وتنفيذ برامج تلفزيونية وإذاعية وصحفية لتوجيه أنظار النفسيين والتربويين إلى أهمية تطوير طرق التدريس في الجامعية باستخدام شبكة الانترنت من خلال الهاتف النقال.

١٠. إدخال دورة تدريبية من ضمن البرامج التي تقدم الجامعة لترقية أعضاء هيئة التدريس علي استخدام الجوال في العملية التعليمية.
١١. على جامعة الأزهر أن تعمل شراكة مع شركات الجوال، وذلك بتقديم خدمة مميزة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب والعاملين بالجامعة؛ لخفض تكاليف الجوال بشرط الاستفادة منه في العملية التعليمية فقط دون غيره، وتقديم الدعم التكنولوجي والخدمات المساعدة وأعمال الصيانة لهم، ووضع خطة تتجدد وتتطور تبعاً للتطور التكنولوجي المتسارع، ودمج التعلم النقال فيها.
١٢. إنشاء وحدة تابعة لإدارة التعلم الإلكتروني في الجامعة تحت اسم وحدة دعم التعليم المتنقل لمعرفة آراء الطلاب وفحصها، ونشر رقم الجوال للطلاب لاستقبال الملاحظات والشكاوى والاستفسارات من الطلاب.
١٣. تقديم برنامج تدريبي معتمد على بيئة إلكترونية قائمة على بيئة التعلم التشاركي ذات الطابع الاجتماعي يمكن أن يفيد المعلمين في شتى التخصصات العلمية في تنمية مهاراتهم في مجال تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية، وكذلك مساعدتهم على تنمية ثقتهم في التعامل مع المستحدثات الرقمية.
١٤. تصميم بيئة إلكترونية قائمة على منصة التشاركية مزودة بملفات فيديو وروابط خارجية وتفاعلات يمكن أن يفيد المتخصصين في المواد الدراسية المختلفة على تنمية مهاراتهم في مجال تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية.
١٥. ضرورة تدريب المعلمين والطلاب في شتى التخصصات العلمية قبل وأثناء - الخدمة على مهارات "تصميم تطبيقات الهواتف الذكية" ومهارات الثقافة الرقمية في مجال التعليم، وتوظيف النظريات - الحديثة المرتبطة بالتقنية مثل: النظرية البنائية الاجتماعية.

تاسعا - الرؤية المستقبلية المقترحة لتنمية التعلم الاستراتيجي بقسم علم النفس التعليمي والجامعة:

بناء على نتائج بحث (Goldman, & Scott, 2016), (Pan; Sivo & Goldsmith, 2016), (Arayesh; Golmohammadi; Nekooezadeh, & Mansouri, 2017), (Stavros, 2017) وعيسى؛ وخليفة (٢٠١٨، أ ، ب) يمكن أن تقدم الباحثة رؤية مستقبلية مقترحة للتعلم الاستراتيجي على النحو التالي:

١. أن يتولى أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التعليمي تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

- التعلم الاستراتيجي بالجامعة، ومحاولة إتاحة توفير مناخ تعليمي ملائم لطلاب جامعة الأزهر من خلال البرامج الإرشادية.
٢. أن يكون لعلماء علم النفس التعليمي والصحة النفسية دورا في صياغة بعض المقررات الخاصة بالجامعة، وذلك باستخدام التعلم الاستراتيجي ذات الصلة بعلم النفس، وخاصة المقررات المرتبطة بتعليم التفكير واستراتيجيات التعلم.
٣. أن يعد قسم علم التعليم من خلال التخطيط الاستراتيجي دورات تدريبية لتنمية مهارات التعلم الاستراتيجي لطلاب شعبة علم النفس بكليات التربية بالجامعة.
٤. أن يناقح لأعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التعليمي والصحة النفسية حث هيئة التدريس بالكليات الجامعية على تخطيط وصياغة برامج تدريبية للتعلم الاستراتيجي في عملية التدريس ومتابعة تنفيذهم لها، مما يساعد ذلك على تنمية تفكير طلابهم.
٥. توجد حاجة ماسة إلى تدريب طلاب الجامعة على كيفية التخطيط ومراقبة وتقييم ذاتهم أثناء المذاكرة، للوفاء باحتياجاتهم والوصول بإمكاناتهم وقدراتهم إلى الابتكارية والتخطيط الجيد للمستقبل.

عاشرا - الرؤية المستقبلية المقترحة للذكاء الاصطناعي لعلم النفس التعليمي والجامعة:

يمكن الاستعانة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث والدراسة والتعلم والتدريس إلى غير ذلك من الأمور الحياتية والزراعية والصناعية والتجارية، ولذلك يمكن للباحثة أن تقدم بعض المقترحات المستقبلية في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على النحو التالي :

١. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات في ميدان الذكاء الاصطناعي بوصفه العصر الجديد للتقنية، حيث ما زالت الدراسات التي تتناول هذا الجانب نادرة في الدراسات العربية، ولم تواكب التطورات التي شهدتها الذكاء الاصطناعي في جميع فروعها.
٢. إلقاء الضوء على الخدمات الجديدة التي أتاحتها الذكاء الاصطناعي في مجال استرجاع المعلومات ونشرها وتعريف المستفيدين بها.
٣. يجب الاستفادة من تطبيقات جوجل، كتطبيقات الترجمة البصرية أو الصوتية أو الكتابة عبر الصوت في البحث العلمي وفي مجال التعلم والتعليم؛ لأن ميدان التعليم بحاجة لمزيد من الدعم من شركة جوجل لتعريف المستفيدين بالإمكانيات الجديدة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي من تطبيقاته وتطويرها باستمرار بما يوائم احتياجاتهم.
٤. ساعدت التكنولوجيا الحديثة الإنترنت على أن يقدم بأسعار معقولة، وبواسطة ضغط الملفات،

- ونحن الآن على أعتاب تقارب كبير آخر سوف تضاعف البيانات الكبيرة والتعلم الآلي والقدرة الحاسوبية؛ لتجعل الذكاء الاصطناعي متوفراً في كل مكان قريباً، وهذا سيساعد على سهولة التعلم، وتداوله على مستوى العالم.
٥. أصبح الذكاء الاصطناعي هو العنصر المركزي في السيارات ذاتية القيادة، والتي يمكنها الآن تجنب الاصطدام، والاختناقات المرورية، وأنظمة اللعب.
٦. ومن التقدم العلمي للذكاء الاصطناعي ما يسمى "التعلم العميق" الذي يساعد الأطباء في مجال الرعاية الصحية تحديد أنواع الخلايا السرطانية أو تشوهات داخل الجمجمة.
٧. سيطلق الذكاء الاصطناعي العنان لمستويات جديدة من الإنتاجية ونمو حياتنا الشخصية والمهنية، كما سيجعل المزيد من المهام ذات طابع آلي أو أوتوماتيكي، وسيساهم الذكاء الاصطناعي أيضاً في تحسين الوظائف الحالية وإيجاد فرص عمل جديدة. وينبغي لنا توقع هذا التحول والتكيف معه من خلال توفير التدريب على وظائف الغد.
٨. أصبحت أجهزة الكمبيوتر في الآونة الأخيرة قادرة على تحديد أفضل مسار إلى المطار.
٩. سوف يصبح الذكاء الاصطناعي مثل التيار الكهربائي - غير مرئي وإضافة جديدة في كل جزء من حياتنا.
١٠. إننا في حاجة ماسة إلى مشاركة أخصائي علم المعلومات مع أخصائي علوم الحاسب الآلي؛ وتحديدًا المختصين في مجال الذكاء الاصطناعي لبذل الجهود لإثراء التخصص بكتابات وتطبيقات تعزز من الاستفادة من تلك التقنيات وتطبيقها في مجال استخراج المعلومات في العالم العربي.

الحادي عشر - الرؤية المستقبلية المقترحة للذكاء المنظومي:

تتمثل أهمية الذكاء المنظومي في أنه يقلل من عوامل الخوف التي قد تطول الفرد، ويزيد المبادرة، وسرعة الاستجابة لدى الأفراد، وينمي الثقة في الآخر، وجودة الحياة لديهم، ويزيد من الطاقة الإنتاجية للفرد والمؤسسة، ويزيد من الابتكارية، ويساعدنا على فهم البيئة والتأثير فيها وهندستها بما يحقق النمو والازدهار.

ويمكن الفرد من استبدال الجوانب السلبية بأخرى إيجابية عن طريق بث الثقة والتشجيع، ويمكن الأفراد من قيادة حياتهم؛ لتحقيق النجاح، وكذلك يخلق أنظمة ذكية للفرد؛ ليستخدما في حياته.

ومن خلال عرض السلمي (٢٠١٧) للذكاء المنظومي تكمن أهميته في وعي الفرد للمواقف العامة وبصفة أساسية للسلوك الذكي والخروج عن التمرکز حول الذات، ويمكن للباحثة

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

الحالية أن تقدم رؤية مستقبلية مقترحة للذكاء المنظومي على النحو التالي :

1. توجيه أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التعليمي على عقد دورات تدريبية للمعدين والمدرسين المساعدين بقسم علم النفس التعليمي على الذكاء المنظومي.
2. تنظيم برامج تدريبية مكثفة على الذكاء المنظومي، وورش عمل لتنمية الذكاء المنظومي لدى طلاب شعبة علم النفس.
3. يحتاج موضوع الذكاء المنظومي إلى البحث والدراسة في مجال علم النفس التعليمي نظراً لحدائته، ومدى احتياج الأفراد له في المنظومة التعليمية والمؤسسات الإنتاجية.
4. تصميم برامج تدريبية لتنمية الذكاء المنظومي كأداء ومهارة يؤديها طلاب الجامعة.
5. محاولة تقنين اختبار الذكاء المنظومي على البيئة المصرية في جميع المراحل التعليمية؛ للتعرف على التطور النمائي؛ للاستفادة من تطبيقه في البحوث المستقبلية في علم النفس التعليمي.
6. إجراء المزيد من البحوث الوصفية والتجريبية لمفهوم الذكاء المنظومي في البيئة العربية على أساس أنه قدرة.
7. بحث الذكاء المنظومي على أنه أداء يؤديها الفرد في مواقف بها أنظمة معقدة تتضمن تفاعل ورد فعل وتداخلات، وتعتقدات في أبنيتها.
8. إجراء بحث علمي للتعرف على البناء العاملي للذكاء المنظومي كقدرة وسمة، وبحث العلاقات بين الذكاء المنظومي والذكاءات المتعددة.

الثاني عشر – الرؤية المستقبلية للذكاء الإيجابي والذكاء السلبي:

يقيس الذكاء الإيجابي القوة النسبية لنوعين من الذكاءات هما: الذكاء الإيجابي إذا كانت نسبته مرتفعة، وفي هذه الحالة يعمل العقل كصديق لصاحبه أكثر من كونه عدو، أما إذا كانت نسبة الذكاء الإيجابي منخفضة في هذه الحالة يوجد الاتجاه العكسي ألا وهو الذكاء السلبي.

ويمكن للباحثة أن تقدم الرؤية المستقبلية المقترحة للذكاء الإيجابي، والذكاء السلبي على

النحو التالي :

1. توجيه أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التعليمي على عقد دورات تدريبية للمعدين والمدرسين المساعدين بقسم علم النفس التعليمي على تقوية الذكاء الإيجابي وتنميته لديهم، ومحاولة خفض نسبة الذكاء السلبي لأنه يؤثر في أدائهم العلمي.
2. تنظيم برامج تدريبية لتنمية الذكاء الإيجابي، وخفض نسبة الذكاء السلبي كأداء وسلوك ومهارة، وعقد ورش عمل لطلاب شعبة علم النفس.

٣. يحتاج موضوع الذكاء الإيجابي والذكاء السلبي إلى البحث والدراسة في مجال علم النفس التعليمي نظراً لحدائته، ومدى احتياج أعضاء هيئة التدريس بالكلية له والمؤسسات التعليمية والإنتاجية لهذا النوع من الذكاءات.
٤. محاولة تقنين مقياس للذكاء الإيجابي، والذكاء السلبي على جميع المراحل التعليمية؛ للتعرف على التطور النمائي؛ للاستفادة من تطبيقه في البحوث المستقبلية في علم النفس التعليمي.
٥. إجراء المزيد من البحوث الوصفية والتجريبية للذكاء الإيجابي، والذكاء السلبي في البيئة العربية على أساس أنه قدرة وأداء وسلوك يؤديه الفرد.
٦. إجراء بحث علمي يعتمد على البنية العاملية للذكاء الإيجابي، والذكاء السلبي كقدرة وأداء لدى ثقافات مختلفة.
٧. دراسة العلاقات بين الذكاء الإيجابي، والذكاء السلبي وبين الذكاءات المتعددة الأخرى لدى الطلاب من مراحل عمرية مختلفة.

الثالث عشر – الرؤية المستقبلية للذكاء الإداري:

- تستطيع الباحثة أن تقدم رؤية مستقبلية مقترحة للذكاء الإداري على النحو التالي :
١. أن يعقد قسم علم التعليمي دورات تدريبية لعمداء الكليات ورؤساء الأقسام لتقوية الذكاء الإداري وتنميته لديهم؛ لأنه يؤثر في أدائهم الإداري.
 ٢. تنظيم برامج تدريبية لتنمية الذكاء الإداري، كسلوك ومهارات إدارية، وعقد ورش عمل لمديري الإدارات بالجامعة.
 ٣. نظراً لحدائته موضوع الذكاء الإداري فإنه يحتاج إلى البحث والدراسة في مجال علم النفس التعليمي، ومدى احتياج العمداء ورؤساء الأقسام والإدارية بالكليات الجامعية والمؤسسات التعليمية والإنتاجية لهذا النوع من الذكاءات.
 ٤. إجراء المزيد من البحوث الوصفية والتجريبية للذكاء الإداري في البيئة العربية على أساس أنه قدرة وأداء وسلوك يؤديه المديرون على مستوى المؤسسات والمنظمات التعليمية وغيرها.
 ٥. إجراء بحث علمي يعتمد على البنية العاملية للذكاء الإداري كقدرة وأداء وسلوك لدى المديرين.

الرابع عشر – الرؤية المستقبلية للذكاء التنافسي:

- تذكر الباحثة هنا أهم الرؤى المستقبلية للذكاء التنافسي على النحو التالي :
١. تشجيع تطبيق الذكاء التنافسي داخل المؤسسات وبخاصة العربية كعملية أساسية فيها، لما له

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

من دور مهم في صياغة الاستراتيجيات، واتخاذ القرارات الفعالة، ولذلك يعول على قسم علم النفس التعليمي إقامة دورات تدريبية لمديري المؤسسات الإنتاجية بالدولة؛ لتقوية الذكاء التنافسي، وتميمته لديهم؛ لأنه يؤثر إيجابيا في أدائهم التنافسي.

٢. السعي الدائم للحصول على المعلومات الحديثة فيما يخص البيئة الخارجية التي تشكل تهديدا للمؤسسات، والإهتمام بالذكاء التنافسي، ولذلك ينبغي إجراء بحوث وصفية وتجريبية للذكاء التنافسي في البيئة العربية على أساس أنه قدرة وأداء وسلوك يؤديه المديرون على مستوى المؤسسات الإنتاجية وغيرها؛ لتعزيز قدرتها الإبداعية لخلق ميزة تنافسية لمنتجاتها في الأسواق المحلية والدولية.

٣. العمل على وضع ركائز متينة لعملية الذكاء التنافسي في المؤسسات الوطنية، باعتباره أداة للحصول على المزايا التنافسية، ويمنع تعرضها للعوائق المفاجئة، فهو سلاح يستخدم للكشف عن الفرص والتهديدات في بيئة العمل.

٤. العمل على الإفادة من تجارب المؤسسات العالمية التي تستخدم بشكل كبير الذكاء التنافسي، واللجوء إلى المؤسسات المتخصصة إذا لزم الأمر للاستفادة من الذكاء التنافسي التي تقدم خدمات الذكاء عن طريق خبراء تستخدمهم، ولذلك الغرض ينبغي تنظيم برامج تدريبية لتنمية الذكاء التنافسي كأداء وسلوك ومهارة.

٥. الاهتمام بالذكاء التكنولوجي لدعم أعمال المؤسسة وقرارات الاستثمار، ويساعد صناع القرار في تقدير نقاط القوة في المؤسسة، ويركز على عمليات البحث والتطوير، التي يمكن أن تشمل أنشطة اكتساب التكنولوجيا، والاستثمار في التكنولوجيا والمعدات من أجل تطوير المنتجات والعمليات.

٦. الاهتمام بالبحوث والدراسات التي يقوم بها خبراء الذكاء التكنولوجي، والتي تقدم لتحسين الأداء وتطوير التكنولوجيات المصحوبة بالابتكار عن طريق تحديد الخيارات المحتملة الجديدة، والحد من إمكانية الفشل والوقاية من المخاطر.

الخامس عشر - الرؤية المستقبلية للتخفيف من صعوبات التعلم:

يسعي برنامج صعوبات التعلم الأخذ بمعايير مهنية وأكاديمية رفيعة المستوى في التعليم والتدريب لتأهيل وإعداد كوادر متخصصة في مجال صعوبات التعلم، والعمل على إعداد وتأهيل المتخصصين من طلاب الدراسات العليا في المجال وفق معايير مهنية رفيعة المستوى، ومع التطلع إلى تنفيذ عدد من الأنشطة العلمية المبنية على شراكة حقيقية مع الجهات والمؤسسات ذات الاهتمام بالتنمية البشرية المستدامة، وخدمة المجتمع، ومن أبرز تلك التطلعات المستقبلية

لصعوبات التعلم ما يلي :

١. إنشاء مراكز لذوي صعوبات التعلم للتشخيص والتقويم المبكر لحالة الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم، وتجهيزها بالأجهزة الحديثة.
٢. إنشاء مركز لصعوبات التعلم لتقديم خدمات تربوية مساندة للطلاب والمدارس التي لا تتوافر بها خدمات مساندة.
٣. إنشاء مراكز للوسائل التعليمية لصعوبات التعلم، وتجهيزها بأحدث التقنيات، وتصميم وتصنيع الوسائل التعليمية.
٤. تقديم خدمات للطلاب الذين يعانون من صعوبات في النطق أو الكلام.
٥. تقنين المقاييس النفسية لأغراض التشخيص بما في ذلك مقاييس الذكاء والسلوك التكيفي وصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.
٦. أن تنتصف التصميمات المعمارية لمدارس ذوي صعوبات التعلم على المعايير التي تيسر التعلم لهم، والاستفادة منها في الخدمات التعليمية المقدمة إليهم.
٧. السعي لتجهيز المعامل العلمية والحاسوبية المتطورة بما يتواءم مع التقنية الحديثة لخدمة برامج ذوي صعوبات التعلم.
٨. توفير الأجهزة ذات التقنيات الحديثة في مجال كشف وعلاج عيوب النطق والكلام وقياس السمع والمعينات السمعية.
٩. الاستفادة من برامج الحاسب الآلي، وتعديلها لخدمة ذوي صعوبات التعلم وتدريب الطلاب على استخدامها.
١٠. توجيه ذوي صعوبات التعلم للاستفادة من الإنترنت للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال ذوي صعوبات التعلم.

السادس عشر – الرؤية المستقبلية للكشف عن الموهوبين وإعداد برامج تدريبية لهم:

تقترح الباحثة في رؤيتها المستقبلية لإنشاء مركز للموهوبين والمبدعين بناء على ما يراه محمد (٢٠٠٥) إنشاء مدارس متخصصة ومخصصة لهم، أو تخصيص فصول داخل كل مدرسة يتم تجميعهم فيها، أو الإبقاء عليهم في فصولهم العادية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم وبين أقرانهم بالفصل، أو الإبقاء عليهم في فصولهم مع تجميعهم في فصول خاصة لبعض الوقت وتقديم برامج خاصة لهم يشرف عليها معلمون متخصصون.

كما تقترح الباحثة في إنشاء مركز متخصص يسمى مركز الموهوبين والمبدعين،

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

ويعمل فيه خبراء ومعلمون ومدربون متخصصون ومتميزون، بحيث يتم من خلالهم تغطية كافة الجوانب والمجالات التي تمثل مجالات للموهبة على ما يلي :

١. إنتاج البرامج التعليمية للموهوبين في التخصصات المختلفة.
٢. إعداد المواد التعليمية للموهوبين، وأدوات القياس اللازمة وفق كل برنامج.
٣. استخدام إمكانات وتجهيزات وتقنيات الحديثة (معامل متطورة - استخدام الإنترنت وغيرها)؛ مما يساعد على التعرف على سمات الطلاب الموهوبين والمساعدة في اكتشافهم.
٤. إعداد معلمين مؤهلين للتدريس للموهوبين ومدربين على ذلك.
٥. تشكيل لجنة في كل منطقة تعليمية مهمتها الكشف عن ذوي القدرات الخاصة من الطلاب في المدارس، وتتكون من موجهين ومعلمين وأخصائيين اجتماعيين بمشاركة نخبة من أساتذة علم النفس بكلية التربية.
٦. إعداد برامج لغوية باستخدام الحاسوب المتعدد الحواس، تتضمن التراكيب اللغوية المرتبطة بالقراءة من خلال المثريات السمعية والبصرية؛ لتحقيق التواكب مع التطورات التكنولوجية المعاصرة بالإضافة إلى الوسائل البيئية كمكمل لتلك البرامج.
٧. التكامل بين برنامج إرشادي أسري وبرنامج تدريبي للمعلم؛ لتعزيز مواطن قوة الطفل الموهوب ومحاولة إصلاح مواطن ضعفه، بما يحقق قدرته.
٨. يحتاج المعلمون والآباء إلى التدريب على برامج خاصة بالتفكير بجميع أنواعها في الاحتياجات الوجدانية والأكاديمية لأبنائهم وتلاميذهم الموهوبين.
٩. تدريب الموهوبين على استخدام القواميس اللغوية الإلكترونية، واستخدام النصوص الحاسوبية الناطقة، واستخدام القصص الإلكترونية، واستخدام الكلمات المرتبطة بحياتهم الواقعية، ووصف الطرق المستخدمة في حياتهم اليومية.
١٠. تدريب الموهوبين على استخدام العروض التقديمية في مهارات التعلم؛ ليسهم في تنمية مهارات التواصل اللفظي والثقة بالنفس ومفهوم الذات الإيجابي، وتنمية مهارات حب الاستطلاع والقدرة على حل المشكلات.
١١. استخدام لعب الدور في تنمية المهارات اللغوية، والكفاءة الذاتية، وتعديل السلوك لدى الموهوبين؛ لتشجيعهم على التعبير عن ذواتهم وتنمية التواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم.
١٢. الكشف عن فاعلية الأجهزة التي تنمي مهارات الوعي الصوتي لديهم، وإجراء المزيد من البحوث لتطوير أدوات لقياس "الوعي الصوتي".
١٣. إجراء بحوث مستقبلية على الأطفال في مراحل عمرية مختلفة؛ لتحسين مهارات الوعي

- الصوتي، والذاكرة العاملة الصوتية، وتطويرها مع مرور الوقت لدى الأطفال الموهوبين.
١٤. إجراء المزيد من البحوث المستقبلية للوقوف على فاعلية مهام ما وراء الوعي الصوتي في الذاكرة العاملة الصوتية لدى الأطفال الموهوبين.
١٥. تصميم وإعداد برامج تتناسب مع مستويات الموهوبين في التخصصات المختلفة، وما تتطلبه من وسائل تعليمية مرتبطة بها.
١٦. إنشاء صندوق لدعم المشروعات والمخترعات والابتكارات المتميزة عن طريق مساهمات رجال الأعمال، وتشجيع العمل التطوعي في مجال رعاية الموهوبين، وإصدار دورية عملية تهتم بنشر الدراسات والبحوث في مجال الموهبة.
١٧. توفير مناهج دراسية خاصة بالأطفال الموهوبين تسمح بتنمية مهارات التفكير، واكتشاف المعارف الجديدة وتشجيعهم على الابتكار والتميز، والتعلم والنمو الذاتي.
١٨. تفعيل دور نوادي العلوم، والنادي الاستكشافي، وإمدادها بالخامات والأدوات التي تعين الطالب على الاكتشاف والبحث والتجريب، وهي من المتطلبات الخاصة للإبداع.
١٩. إنشاء مراكز متخصصة لرعاية الموهوبين لكل إدارة تعليمية يتوافر فيها كافة الإمكانيات المادية والمالية، والتقنيات الحديثة.
٢٠. تفعيل دور الجامعات في تطوير برامج أكاديمية للطلاب الموهوبين والمتفوقين بالمدارس.
٢١. أن تعد كلية التربية معلمين متخصصين لتدريس الطلاب الموهوبين والمتفوقين.
٢٢. زيادة الوعي المجتمعي باحتياجات الطلاب الموهوبين، وتقوية الروابط المهنية بين الجامعات والمدارس.
٢٣. تفعيل دور المؤسسات والجمعيات الأهلية ورجال الأعمال في عملية الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، وتقديم التمويل اللازم لذلك.

السابع عشر – الرؤية المستقبلية المقترحة للممارسات في القياس والتقويم:

- من خلال ما تم عرضه وتناوله من قضايا في الصفحات السابقة تبدو الحاجة ماسة إلى إعادة النظر في كل ما له علاقة بنظام القياس والتقويم المتبع حالياً في المؤسسات التعليمية، بما يسهم في تبني أساليب تقييمية مناسبة، وبشكل أكثر تحديداً فإننا في أمس الحاجة إلى:
١. إعادة النظر في فلسفة وأسلوب نظام القياس والتقويم التربوي المتبع حالياً في جميع مستوياته ومراحله، بحيث يأخذ في حسبانته المهارات والقدرات التي تميز منخفضي ومتوسطي ومرتفعي التحصيل.

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

٢. تبني مداخل وأساليب تقييمية حديثة تأخذ في حسابها التوجهات الحديثة في النظرة إلى الطلاب بشكل عام.
٣. العمل على إيجاد ووضع معايير قياسية يتم في ضوءها إعداد وبناء الاختبارات التحصيلية وتقييمها وتقويمها.
٤. إعداد كوادرات متطورة في مجال كتابة الأسئلة التي تتضمن قياس مستويات التحصيل ومهارات التفكير العليا للطلاب بجميع المراحل التعليمية.
٥. وضع المعايير الخاصة لقياس وتقويم مختلف مستويات المعرفة والمهارات والجوانب الوجدانية للطلاب، وإعداد أنظمة الامتحانات بما في ذلك أسلوب تقدير الدرجات.
٦. متابعة المستوى الكيفي للامتحانات على اختلاف أنواعها ومستوياتها، والتحقق من سلامتها وكفاءتها في تقويم الطلاب.

توصيات بحث الرؤية المستقبلية:

في ضوء الرؤية المستقبلية التي تم التوصل إليها في هذا البحث، تقترح الباحثة بعض مخرجات البحث على النحو التالي:

١. إنشاء جمعية عمومية لأعضاء هيئة التدريس لعلم النفس التعليمي والصحة النفسية بكليات التربية، وعلم النفس بكليات الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر ليكونوا مسؤولين عن مجال علم النفس.
٢. تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس لتطوير مقررات علم النفس التعليمي على مستوى كليات التربية بجامعة الأزهر.
٣. توحيد توصيف مقررات علم النفس التعليمي بجميع كليات التربية على مستوى جامعة الأزهر.
٤. القيام ببحث علمي على مستوى التخصص للتعرف على أهم الاتجاهات المستقبلية للبحوث في جميع مجالات علم النفس التعليمي.
٥. إنشاء مشروع متكامل بين أقسام علم النفس التعليمي بالجامعة لربط البحوث العلمية في التخصص باحتياجات جامعة الأزهر، وقطاع المعاهد الأزهرية.

أ. د / داليا خيرى عبد الوهاب عبد الهادي .

٦. عقد مؤتمر عام في علم النفس يتناول واقع علم النفس التعليمي والتحديات التي يواجهها وكيفية مواجهتها.
٧. تبني مشروع خاص بنوعية بحوث علم النفس بجامعة الأزهر للتعرف على نوعيتها ومقارنتها بنوعية البحوث الأخرى لعلم النفس؛ لإبراز هوية جامعة الأزهر.

المراجع:

أولا- المراجع العربية:

ابن مبيريك، هيفاء بنت فهد (٢٠١٧). اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود نحو استخدام الهاتف النقال في التعليم. جامعة البحرين: كلية التربية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٨(٢)، ٥٥٥ - ٥٨٠.

أبو المعاطي، وليد محمد (٢٠١٧). رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير تخصص علم النفس التربوي في الجامعات المصرية. الأردن: مركز رفاة للدراسات والأبحاث، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢(١)، ١٣٩ - ١٧٦.

الأسدي، عباس حنون مهنا؛ الزيدي، نور شاكر عبد علي (٢٠١٨) الذكاء الإداري وعلاقته بالتواضع لدى مديري الأقسام. جامعة بغداد: كلية الآداب، *مجلة الآداب*، ٢١٦، ٣٣٨ - ٣٦٥.

الدهشان، جمال علي؛ شرف، صبحي شعبان علي (٢٠١٣). استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض. جامعة بنها: كلية التربية، *مجلة كلية التربية*، ٢٤(٩٥)، ١٤١ - ١٧٥.

الراوي، ضمياء سالم داود (٢٠١٦). أثر استخدام بعض تقنيات الهاتف النقال في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم واستبقائهم للمعلومات، لبنان: مركز جيل البحث العلمي، *أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*، ٥٣ - ٦٨.

السلمي، طارق عبدالعالي (٢٠١٧). استراتيجيات الذكاء المنظومي والتفكير ما وراء المعرفي لدى

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

طلبة الجامعات السعودية. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*، ٦(١٢)، ٥٦ - ٧٢.

السلمي، عفاف (٢٠١٧). تطبيقات الذكاء الاصطناعي لاسترجاع المعلومات في جوجل. جمعية

المكتبات والمعلومات السعودية: *مجلة دراسات المعلومات*، ١٩، ١٠٣ - ١٢٤.

السمدوني، إبراهيم عبد الرافع؛ محمد، إيهاب السيد أحمد (٢٠١١). توجهات أعضاء هيئة التدريس

والطلاب بالجامعات السعودية نحو استخدام الجوال في العملية التعليمية. جامعة الأزهر:

مجلة كلية التربية، ١٤٦(٢)، ٥١٥ - ٥٩٤.

العاني، نزار سعيد (٢٠٠٠). أزمة علم النفس المعاصر في النظرية ومصادر المعرفة والمنهجية

والمعايير. لبنان: *إسلامية المعرفة*، ٦(٢٢)، ٣٥ - ٦١.

الفرماوي، حمدي على (٢٠١٠). *الشعور بالقـرف في دنيا الغف والصلف*. القاهرة:

مكتبة الأنجلو المصرية.

الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٥). *اختبار الذكاء المنظومي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٥). *الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي*. القاهرة: مكتبة

الأنجلو المصرية.

الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء المنظومي لتورمانين

Törmänen, j (٢٠١٢) على عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

الديموجرافية. جامعة حلوان: كلية التربية، *دراسات تربوية واجتماعية*: ٢١(٤). ٢١١

- ٢٥٦.

المعموري، علي حسين (٢٠١٧). *علم النفس المعرفي الأسس والتنظير*. محاضرة بكلية التربية

للعلوم الإنسانية: قسم التربية وعلم النفس، منشور على شبكة جامعة بابل.

المويزري، ناصر شباب؛ اليوسف، هيفاء علي؛ السعيد، محمد حمد (٢٠١٦). سلوك استخدام

الهاتف النقال لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. جامعة عين

شمس: مركز الارشاد النفسي، *مجلة الإرشاد النفسي*، ٤٦، ٤٧٩ - ٥٢٢.

=(٤٤)= *المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤*

أ. د / داليا خيرى عبد الوهاب عبد الهادي .

بامفلح، فانتن سعيد مبارك (٢٠١٧). محاكاة الذكاء الانساني والسلوك الحيواني لتعزيز نظم
استرجاع المعلومات. *Cybrarians Journal*, 48, 34 - 32.

بدري، مالك (٢٠١٠). *أزمة علماء النفس المسلمين*. ترجمة منى كنتاي أبو قرجة. عمان،
الأردن: دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.

بينيوف، مارك (٢٠١٧). على أعتاب ثورة الذكاء الاصطناعي. السعودية : مركز العبيكان
للأبحاث والنشر، *مجلة فكر*، ١٧، ١٢٠ - ١٢١.

حامد، نجلاء محمد؛ غانم، عصام جمال سليم؛ محمود، أيسم سعد محمدى (٢٠١٤). السياسات
والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس
المصرية فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي
الدولي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية بعنوان " قضايا التعليم في ظل
الألفية الثالثة الواقع والمأمول" خلال الفترة من ٢٥ - ٢٦ مارس، ١ - ٧٩.

خضر، عادل كمال (١٩٩٩). *وضع البحث النفسي في مصر*. الهيئة المصرية العامة للكتاب:
مجلة علم النفس، ٥٢، ٢٠ - ٣٨.

سماح الأشقر، فاروق المرسي (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية
وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية. *المجلة الدولية
التربوية المتخصصة*، ٥(٧)، ٣٦ - ٧٣.

سميرة، فرحات؛ خليفي، عيسى (٢٠١٧). دور الذكاء التنافسي في التقليل من المخاطر في
الصناعة الدوائية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، ٤٢(١)، ١٩٣ -
٢٠٨.

شامين، شيراز (٢٠١٤). *الذكاء الإيجابي*. الإمارات العربية المتحدة: مؤسسة محمد بن راشد آل
مكتوم.

صالح، عماد فاروق محمد (٢٠١٦). رؤية مستقبلية من منظور الممارسة العامة في الخدمة
الاجتماعية لتطوير آليات تنمية وعي المرأة بالعمل التطوعي. جامعة السلطان قابوس:

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ (٤٥)

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، ٣(٢)، ٤٧٧-٥٠٦.

عبد الباقي، مصطفى أحمد؛ محمد، شذي عبد الباقي (٢٠١١). اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي. عمان : دار المسيرة.

عبد المجيد، أحمد صادق؛ إبراهيم، عاصم محمد (٢٠١٨). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الويب التشاركي لتنمية مهارات تصميم وإنتاج تطبيقات الهواتف الذكية والثقة في التعلم الرقمي لدى طلاب جامعة الملك خالد. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧(١)، ٥٨ - ٧٣.

عبد المنعم، أحمد فهيم بدر (٢٠١٧). أثر التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في بيئة التعليم الإلكتروني النقال وأسلوب التعلم على تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ٣٣، ١ - ٧٧.

عثمان، شاهيناز عبدالرحمن؛ الشريف، محمد حارب (٢٠١٦). فاعلية تصور مقترح لمقرر إلكتروني في تقنيات التعليم على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٨)، ١ - ١٤.

عمر، روضة أحمد (٢٠١٦). أهمية ومعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم كما يتصورها طلبة التربية العملية بجامعة نجران. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(١)، ٢٢٦ - ٢٤٠.

عيسى، ماجد محمد عثمان؛ خليفة، وليد السيد أحمد (٢٠١٨ - أ). فعالية برنامج قائم على التعلم الاستراتيجي في خفض الاجهاد الأكاديمي وتحسين مهارات القرار لدى طلاب كلية التربية بجامعة الطائف. جامعة أسبوط : مجلة كلية التربية، ٣٤(٣)، ٤٩٩ - ٥٦٧.

عيسى، ماجد محمد عثمان؛ خليفة، وليد السيد أحمد (٢٠١٨ - ب). أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات ماوراء المعرفة في القراءة الإبداعية والتفكير الاستراتيجي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف. جامعة الأزهر: كلية التربية، مجلة التربية، ١٧٨(١)،

٤٦(=)المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤

فطيمة، دبراسو (٢٠٠٩). دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب. جامعة محمد خيضر : بسكرة، *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤، ١ - ٢٣.

كومبز، ف (١٩٧٨). *أزمة التعليم في مصر*. ترجمة كاظم، أحمد خيرى؛ جابر، جابر الحميد. القاهرة: دار النهضة العربية.

محمد، شذى عبد الباقي؛ عيسى، مصطفى محمد (٢٠١١). *اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي*. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٥). *سيكولوجية الموهبة*. القاهرة: دار الرشاد.

محمد، عبد القادر؛ عامر، طفول (٢٠١٥). *مدى توافر البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار*. عمان: جامعة ظفار.

مهدي، ياسر سيد حسن (٢٠١٧). برمجة هاتف نقال في العلوم قائمة على التصميم الشامل لتنمية القدرات المعرفية وتقديرات الذات والتحصيل العلمي لدى تلاميذ الفصول متعددة المستويات بالمملكة العربية السعودية. الجمعية المصرية للتربية العلمية: *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٠(١)، ٥١ - ١١٠.

ثانيا- المراجع العربية مترجمة:

Ibn Mubarik, Haifa bint Fahd (2017). Attitudes of female students at the College of Education at King Saud University towards using mobile phones in education. University of Bahrain: College of Education, **Journal of Educational and Psychological Sciences**, 18(2), 555-580.

Abu Al-Maati, Walid Muhammad (2017). A proposed future vision for developing the specialty of educational psychology in Egyptian universities. Jordan: Rifad Center for Studies and Research, **International Journal of Educational and Psychological Studies**, 2(1), 139-176.

Al-Asadi, Abbas Hanoun Muhanna; Al-Zaidi, Nour Shaker Abdul Ali (2018)

المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد ١٢٥ ج ١ المجلد (٣٤) - أكتوبر ٢٠٢٤ (٤٧).

Administrative intelligence and its relationship to humility among department managers. University of Baghdad: College of Arts, *Journal of Arts*, 216, 338-365.

Al-Dahshan, Jamal Ali; Sharaf, Subhi Shaaban Ali (2013). The use of mobile phones in education between support and rejection. Benha University: Faculty of Education, *Journal of the Faculty of Education*, 24(95), 141-175.

Al-Rawi, Dhamia Salem Daoud (2016). The effect of using some mobile phone technologies on the achievement of chemistry among students of the College of Education for Pure Sciences Ibn al-Haytham and their retention of information, Lebanon: Generation Center for Scientific Research, *Proceedings of the Eleventh International Conference: Learning in the Age of Digital Technology*, 53-68.

Al-Salami, Tariq Abdel-Aali (2017). Systematic intelligence strategies and metacognitive thinking among Saudi university students. *International Specialized Educational Journal*, 6(12), 56-72.

Al-Sulami, Afaf (2017). Artificial intelligence applications for information retrieval at Google. Saudi Library and Information Association: *Journal of Information Studies*, 19, 103-124.

Al-Samdouni, Ibrahim Abdel-Rafi; Mohamed, Ihab Al-Sayed Ahmed (2011). Attitudes of faculty members and students in Saudi universities towards using mobile phones in the educational process. Al-Azhar University: *Journal of the Faculty of Education*, 146(2), 515-594.

Al-Ani, Nizar Saeed (2000). The crisis of contemporary psychology in theory, cognitive sources, methodology and standards. Lebanon: *Islamic Knowledge*, 6(22), 35-61.

Al-Faramawi, Hamdi Ali (2010). *Feeling disgusted in a world of violence and arrogance*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Al-Feel, Helmy Muhammad Helmy (2015). *Systematic intelligence test*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Al-Feel, Helmy Muhammad Helmy (2015). *Systemic intelligence in cognitive load theory*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Al-Feel, Helmy Muhammad Helmy (2017). Psychometric properties of the Systemic Intelligence Questionnaire by Törmänen, J (2012) on a sample of university students in light of some demographic variables. Helwan University: Faculty of Education, *Educational*

Al-Mamouri, Ali Hussein (2017). *Cognitive psychology foundations and theorizing*. A lecture at the College of Education for Human Sciences: Department of Education and Psychology, published on the University of Babylon network.

Al-Muwaizri, Nasser Shabab; Al-Youssef, Haifa Ali; Al-Saeed, Muhammad Hamad (2016). Mobile phone use behavior among a sample of university students in light of some variables. Ain Shams University: Psychological Counseling Center, *Journal of Psychological Counseling*, 46, 479 – 522.

Bamfleh, Faten Saeed Mubarak (2017). Simulating human intelligence and animal behavior to enhance information retrieval systems. *Cybrarians Journal*, 48, 32–34.

Badri, Malik (2010). *The crisis of Muslim psychologists*. Translated by Mona Kentay Abu Garja. Amman, Jordan: Debono Printing, Publishing and Distribution.

Benioff, Marc (2017). *On the cusp of the artificial intelligence revolution*. Saudi Arabia: Obeikan Research and Publishing Center, Fikr Magazine, 17, 120-121.

Hamed, Naglaa Muhammad; Ghanem, Issam Gamal Selim; Mahmoud, Aysem Saad Mohammadi (2014). Educational administrative policies and practices necessary to discover and care for gifted people in Egyptian schools in light of the experiences of some developed countries. *Research presented to the Second International Scientific Conference of the Faculty of Specific Education*, Menoufia University, entitled “Education Issues in the Third Millennium, Reality and Aspirations,” during the period from March 25-26, 1-79.

Khader, Adel Kamal (1999). The status of psychological research in Egypt. Egyptian General Book Authority: *Journal of Psychology*, 52, 20-38.

Samah Al-Ashqar, Farouk Al-Morsi (2016). A proposed training program to develop awareness of action research and reduce teaching anxiety among science teachers with recent teaching experience. *International Specialized Educational Journal*, 5(7), 36-73.

Samira, Farhat; Khalifi, Issa (2017). The role of competitive intelligence in reducing risks in the pharmaceutical industry. *Al-Quds Open*

Shamin, Sherzad (2014). *Positive intelligence*. United Arab Emirates: Mohammed bin Rashid Al Maktoum Foundation.

Saleh, Imad Farouk Muhammad (2016). A future vision from the perspective of general practice in social service to develop mechanisms for developing women's awareness of volunteer work. Sultan Qaboos University: *Journal of Arts and Social Sciences*, 3(2), 477- 506.

Abdel Baqi, Mustafa Ahmed; Muhammad, Shatha Abdel Baqi (2011). *Recent trends in cognitive psychology*. Amman: Dar Al Masirah.

Abdel Majeed, Ahmed Sadiq; Ibrahim, Asim Muhammad (2018). Designing an electronic learning environment based on the participatory web to develop the skills of designing and producing smart phone applications and confidence in digital learning among King Khalid University students. *International Specialized Educational Journal*, 7(1), 58-73.

Abdel Moneim, Ahmed Fahim Badr (2017). The effect of the interaction between the style of practicing educational activities in the mobile e-learning environment and the learning style on developing motivation for achievement and cognitive achievement among middle school students. Arab Society for Educational Technology: *Educational Technology - Studies and Research*, 33, 1-77.

Othman, Shahinaz Abdul Rahman; Al-Sharif, Muhammad Hareb (2016). The effectiveness of a proposed concept for an electronic course in educational technologies on academic achievement and attitude towards the course. *International Specialized Educational Journal*, 5(8), 1-14.

Omar, Rawda Ahmed (2016). The importance and obstacles of using technology in education as perceived by students of practical education at Nagrai University. *International Specialized Educational Journal*, 5(1), 226-240.

Issa, Majid Muhammad Othman; Khalifa, Walid Al-Sayed Ahmed (2018-A). The effectiveness of a program based on strategic learning in reducing academic stress and improving decision-making skills among students of the College of Education at Taif University. Assiut University: *Faculty of Education Journal*, 34(3), 499-567.

Issa, Majid Muhammad Othman; Khalifa, Walid Al-Sayed Ahmed (2018-b). The effect of a training program based on metacognitive skills on

- creative reading and strategic thinking among students of the Special Education Department at Taif University. Al-Azhar University: Faculty of Education, *Journal of Education*, 178(1), 13-76.
- Fatima, Debraso (2009). The role of the teacher in discovering and caring for the gifted child. Mohamed Khidir University: Biskra, Journal of the Faculty of Arts, *Humanities and Social Sciences*, 4, 1-23.
- Coombs, F. (1978). *Education crisis in Egypt*. Translated by Kazem, Ahmed Khairy; Jaber, Jaber Al-Hamid. Cairo: Dar Al Nahda Al Arabiya.
- Muhammad, Shatha Abdel Baqi; Issa, Mustafa Muhammad (2011). *Recent trends in cognitive psychology*. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Muhammad, Adel Abdullah (2005). *Psychology of talent*. Cairo: Dar Al-Rashad.
- Mohammed Abdul Qader; Amer, Childhood (2015). *The extent of the availability of action research among primary teachers in basic education schools in Dhofar Governorate*. Oman: Dhofar University.
- Mahdi, Yasser Sayed Hassan (2017). A mobile phone software in science based on comprehensive design to develop cognitive abilities, self-esteem, and academic achievement among students in multi-level classes in the Kingdom of Saudi Arabia. Egyptian Society for Scientific Education: *Egyptian Journal for Scientific Education*, 20(1), 51-110.

ثالثاً- المراجع الأجنبية:

- Al-Zahrani, A. M. (2015). From passive to active: The impact of the flipped classroom through social learning platforms on higher education students' creative thinking, *British Journal of Educational Technology*, 46(6), 1133-1148.
- Andrea Barton-Hulsey, A.; Sevcik, R. S. & MaryAnn Romsik, M. A. (2018). The Relationship Between Speech, Language, and Phonological Awareness in Preschool-Age Children With Developmental Disabilities, *American Journal 616 of Speech-Language Pathology*, 27, 616-632.
- Arayesh, M. B.; Golmohammadi, E.; Nekooeezadeh, M. & Mansouri, A.

(2017).The effects of organizational culture on the development of strategic thinking at the organizational level, *International Journal of Organizational Leadership*, 6, 261-275.

Avetisyan, N. & Hayrapetyan, L. R. (2017). Mathlet as a new approach for improving critical and creative thinking skills in mathematics, *International Journal of Education Research*, 12(1), 34 – 44.

Azar, S. T.; Elizabeth A. Miller, E. A.; Michael T. Stevenson, M. T. & David R. Johnson, D. R. (2017). Social Cognition, Child Neglect, and Child Injury Risk: The Contribution of Maternal Social Information Processing to Maladaptive Injury Prevention Beliefs Within a High-Risk Sample, *Journal of Pediatric Psychology*, 42(7), 759–767.

Barbosa, T.; Miranda, M. C.; Santos, R. F.; & A. Bueno, O. F. A. (2007). Phonological working memory, phonological awareness and language in literacy difficulties in Brazilian children, *Read Writ*, 22, 201–218.

Berlin, K. S.; Hains, A. A.; Kamody, R. C.; Kichler, J. C. & Hobart D. W. (2015). Differentiating Peer and Friend Social Information-Processing Effects on Stress and Glycemic Control Among Youth With Type 1 Diabetes, *Journal of Pediatric Psychology*, 40(5), 492–499.

Bisconti, S.; Shulkin, M.; Hu, X.; Basura, G. J.; Kileny, P. R. & Kovelmana, I. (2016).Functional Near-Infrared Spectroscopy Brain Imaging Investigation of Phonological Awareness and Passage Comprehension Abilities in Adult Recipients of Cochlear Implants, *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 59, 239-253.

Bravenboer, D. & Lester, S. (2016).Towards an integrated approach to the recognition of professional competence and academic learning, *Education + Training*, 58(4), 409-421.

Callcott, D.; Hammond, L. & Hill, S. (2015).The Synergistic Effect of Teaching a Combined Explicit Movement and Phonological Awareness Program to Preschool Aged Students, *Early Childhood Educational Journal*, 43, 201–211.

Camarata, S.; Werfel, K.; Davis, T.; Benjamin W.Y. Hornsby, B. W.; &

- Bess, F. H. (2018). Language Abilities, Phonological Awareness, Reading Skills, and Subjective Fatigue in School-Age Children With Mild to Moderate Hearing Loss, *Exceptional Children*, 84(4) 420–436.
- Carlisle, A. A.; Thomas, C. N. & McCathren, R. B. (2016). The Effectiveness of Using a Content Acquisition Podcast to Teach Phonological Awareness, Phonemic Awareness, and Phonics to Preservice Special Education Teachers, *Journal of Special Education Technology*, 31(2) 87-98.
- Cassells, T. & OBroin, D. (2017). Investigating the use of Game Elements in Motivating Time - Management for Students. *European Conference on Games Based Learning*, 784-792.
- Chai1, Z.; Ayres, K. A. & Vail, C. O. (2016). Using an iPad App to Improve Phonological Awareness Skills in Young English-Language Learners with Disabilities. *Journal of Special Education Technology*, 31(1) 14-25.
- Chamine, S. (2012). *Positive Intelligence*. Greenleaf Book Group Press, Austin, TX.
- Cooper, R. A.; Kate C. Plaisted-Grant, K. C.; Baron-Cohen, S. & Simons, J. S. (2016). Reality Monitoring and Met memory in Adults with Autism Spectrum Conditions, *Journal Autism Development Disorder*, 46, 2186–2198.
- Elhoweris, H.; Alsheikh, N.; Al Mekhlafi, A.; Alhosani, N. & Alzyoudi, M. (2017). Effect of an Arabic Program of Direct Instruction for Phonological Awareness on Phonological Awareness Abilities, *Exceptionality Education International*, 27(2), 110–124.
- Falth, L.; Gustafson, S. & Svensson, I. (2017). Phonological awareness training with articulation promotes early reading development, *Education*, 137(3), 261-276.
- Gilliver, M.; Cupples, L.; Ching, T. Y.; Leigh, G. & Gunnourie, M. (2016). Developing Sound Skills for Reading: Teaching Phonological Awareness to Preschoolers With Hearing Loss.

Journal of Deaf Studies and Deaf Education, 21(3), 268–279.

Goldman, E. & Scott, .A. R. (2016). Competency models for assessing strategic thinking, *Journal of Strategy and Management*, 9(3), 258-280.

Goldsteina, H. & Olszewskia, A. (). Developing a phonological awareness curriculum: reflections on an implementation science framework. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 58, 1837–1850.

John T. E. Richardson, J. T. E. (2017). Student learning in Higher Education: a Commentary, *Education Psychological Review*, 29, 353–362.

Lemons, C. J.; King, S. A.; Davidson, K. A.; Puranik, C. S.; Fulmer, D.; Mrachko, A. A.; Partanen, J.; Al Otaiba, S. & Fidler, D. J. (2015). Adapting Phonological Awareness Interventions for Children With Down Syndrome Based on the Behavioral Phenotype: A Promising Approach? *Intellectual and Developmental Disabilities*, 2015, Vol. 53, No. 4, 271–288.

Marc G. J. & Lonigan, C. H. (2016). Lexical characteristics of Spanish and English words and the development of phonological awareness skills in Spanish-speaking language-minority children, *Read Writ*, 29, 683–704.

Marini, A.; Ruffino, M.; Sali, M. E. & Moltenic, M. (2017). The role of phonological working memory and environmental factors in lexical development in Italian-speaking late talkers: A one-year follow-up study, *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 60, 3462–3473.

Mazza, M.; Mariano, M.; Peretti, S.; Masedu, F.; Pino, M. C. & Valenti, M. (2017). The Role of Theory of Mind on Social Information Processing in Children With Autism Spectrum Disorders: A Mediation Analysis, *Journal Autism Development Disorder*, 47, 1369–1379.

Moberly, A. C.; Harris, M. S.; Lauren Boyce, L. & Nittrouerb, S. (2017). Speech Recognition in Adults with Cochlear Implants: The Effects of Working Memory, Phonological Sensitivity, and Aging, *Journal*

أ. د / داليا خيرى عبد الوهاب عبد الهادي .
of Speech, Language, and 1046 Hearing Research, 60, 1046–1061.

Munoz C.; Kim C.; Armstrong L.; Layer-by-Layer (2015). *Opportunities in 3D printing*. [Internet]. 2015 Available from: http://www.marsdd.com/wp-content/uploads/2014/04/MAR-CLT6965_3D-Printing_White_paper.pdf

Néron, M. (2017). Voicing In Stop Consonants: Phonological Awareness. *Journal of Singing*, 74(2), 197–202.

Perrachione, T. K.; Ghosh, S. S.; Ostrovskay, I.; Gabrieli, J. D. E. & Kovelmana, I. (2017). Phonological Working Memory for Words and Nonwords in Cerebral Cortex, *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 60, 1959–1979.

Rebecca Grainger, R.; Dai, W.; Osborne, E. & Kenwright, D. (2018). Medical students create multiple-choice questions for learning in pathology education: a pilot study, Grainger et al. *BMC Medical Education*, 18(201), 2 – 8.

Stavros J. M. (2017). Reaction - Insights and commentary on Zaresky and Cole's article: *Strengths, opportunities, aspirations and results (SOAR): A Framework for strategic thinking and planning, New Horizons in Adult Education Human Resource Development*, 29(1), 20-24.

Torres, J.; David Saldaña, D. & Rodríguez-Ortiz, I. R. (2016). Social Information Processing in Deaf Adolescents, *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 21(3), 326–338.

Yeung, S. S. & Ganotice, F. A. (2014). The Role of Phonological Awareness in Bilingual Acquisition Among Hong Kong Chinese Kindergarteners Who Learn English as a Second Language (ESL), *Asia-Pacific Educational Research*, 23(3), 333–343.

رؤية مستقبلية مقترحة لتطوير علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر .

Title: A proposed future vision for developing educational psychology at the Faculty of Education, Al-Azhar University.

Professor Dr. Dalia Khairy Abdel Wahab Abdel Hadi

Professor of educational psychology and educational statistics

Department of Education / faculty of Human Studies /

Al Azhar university in Tafhana Al-Ashraf

Summer:

The current future research aims to form an imagined future picture and analyze its content, which depends on diagnosing the current situation and the most important realistic problems, including: the academic load for educational psychology courses, scientific research, research centers and corresponding departments, and developing the capabilities of faculty members, their assistants, and study students, Teacher training, conferences, the use of modern technology, smart phones, strategic learning, artificial intelligence, systemic intelligence, positive and negative intelligence, administrative intelligence, competitive intelligence, learning difficulties, identifying gifted people and preparing training programs for them, and the evaluation practices prevailing in educational institutions in Fields of educational psychology. The researcher presented a set of future visions and proposals for this reality. This is to develop it and try to identify possible trends in the future in light of new data, in order to conduct research in educational psychology, and work to develop, modify, support and enhance it, in a way that keeps pace with modern and contemporary trends, and to formulate a proposed future vision for developing the specialty of educational psychology in the faculties of education at Al-Azhar University.